



رئيس التحرير
مفيد الجزائري

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

المخدرات وانعكاساتها
على التنمية في العراق

أخبار وتقارير

4

قضايا

8 الأمن المائي.. متى؟

حياة الشعب

6 معامل ديالى
تغلق ابوابها

أخبار وتقارير

3 نقص الكتب يهدد
الدوام الحضوري

أخبار وتقارير

2 خطوة نكوص
ام وثبة تقدم؟



على طريق الشعب

مجدا للجيش في ذكرى تأسيسه

تحل اليوم الذكرى السنوية لتأسيس الجيش العراقي الباسل، وفي هذه المناسبة نعرب عن الاعتزاز والتقدير لهذه المؤسسة الوطنية، ولتضحيات منتسبيها وجهدهم الكبير في أداء المهام الموكلة اليهم دستوريا .

ان الجميع مطالبون بالعمل على تقوية الجيش وتعزيز دوره ، كما ونوعا، وما يمكنه من النهوض بواجباته بافضل صورة. لجيشنا العراقي ومنتسبيه كافة التحية والتهنئة في مناسبة هذا العيد الأغر.

وفي هذه المناسبة الوطنية ايضا تنشر "طريق الشعب" فقرات ذات علاقة من التقرير السياسي الذي اقره المؤتمر الحادي عشر للحزب الشيوعي العراقي (٢٤-٢٨ تشرين الثاني ٢٠٢١): .. تتوجب الإشادة بالتضحيات الجسام التي قدمها افراد الجيش العراقي ومختلف التشكيلات العسكرية والأمنية الوطنية الأخرى، والمطوعون في الحشد والبيشمركة وانباء المناطق التي ابتليت بداعش، وبتصدي الجميع لمنظمات الإرهاب وتحقيقهم النصر عليها، والذي يعود الفضل في تحقيقه قبل كل شيء إلى انباء الشعب عموما، بصمودهم وتحملهم الصعاب وتقديمهم الدعم المعنوي والمادي للمقاتلين على اختلاف عناوينهم.

لقد كان الثمن الذي دفع لقاء تحقيق النصر العسكري الكبير غالبا، ولذا يتوجب الحفاظ عليه وتطويره باتجاه حسم فصول الإرهاب في بلدنا. ان لمكافحة وتجفيف منابعه وتخليص بلدنا من شروره، مقاربات متعددة متكاملة: سياسية وعسكرية وأمنية واقتصادية واجتماعية وثقافية واعلامية.

وأصبح الآن واضحا ان الحاجة ماسة إلى المزيد من الجهد الاستخباري والأمني، وإلى تكامله مع مختلف الفعاليات والانشطة العسكرية في منازلة الإرهاب ومنعه من تجديد نشاطه وتجميع صفوفه ورفع معنويات عناصره. وهنا تأتي اهمية تحقيق الوحدة الوطنية، ومعالجة ما برز من ثغرات كبيرة في الفترات الماضية، وتوطيد السلم الاهلي، وان السعي إلى ذلك لا يستقيم ابدا مع أي خطاب او دعوات إلى الكراهية والتفرقة وإثارة الضغائن، وتأييب المواطنين العراقيين ضد بعضهم، وإثارة العنرات الطائفية والعنصرية والشوفينية.

وفي هذا السياق لا بد من ردم الهوة بين المواطن ومؤسسات الدولة، خاصة العسكرية والأمنية، وإعادة اجواء الثقة وتحقيق التواصل والتعاون. وهذا يتطلب، من بين أمور عدة، تعزيز الحريات وتجنب التضييق عليها تحت أي عنوان او مسمى، وتجنب اتخاذ قرارات او الإقدام على تشريعات من شأنها التضييق على ما نص عليه الدستور من حقوق وحريات.

ان على الحكومة الاتحادية وحكومة الاقليم والحكومات المحلية ان تقدم على معالجة ما خلفته الحرب ضد داعش ومنظمات الإرهاب الأخرى، وفترات انتعاش روح البغضاء والطائفية. ومن ذلك السعي الحثيث إلى إعمار المدن المخربة، وإعادة الحياة الطبيعية اليها، وإرجاع النازحين من مخيمات البؤس والفاقة والجوع والمرض والبرد القارس والحر اللهب إلى مناهلهم وقراهم. كذلك الكشف عن مصر كافة المختفين قسرا والمخطوفين والمغييبين، وإطلاق سبيل من بقي منهم على قيد الحياة فورا.

كما نشدد على ان تهتم الدولة ومؤسساتها بتضحيات المقاتلين ومعاناتهم مع عوائلهم، وان تقدم لهم كل أشكال الدعم، وتسهيل حصولهم على حقوقهم بعيدا عن البيروقراطية والتمييز.

ان من شأن تحقيق مهينة المنظومة العسكرية - الأمنية وانضباط منتسبيها وتقديدهم مهامهم الدستورية وإبعادها عن التدخلات الحزبية والسياسية في شؤونها، كذلك وحدة القرار في عملياتها ومركزيتها، ان يؤدي إلى طمأنة المواطنين ويسهم في تحقيق الاستقرار، ويبعث إلى العالم رسائل تؤشر استعادة الدولة هيبتها وسلطانها وقوة القانون. ومن شأن هذا أيضا المساهمة في تهيئة الأجواء السياسية المناسبة وانتهاء حالة الاستعصاء السياسي، وتعزيز إمكانات حفظ سيادة العراق وتأمين استقلالية القرار الوطني العراقي، وفي تحقيق النصر الكامل على داعش الإرهابي. كما ان ذلك سيسهم في تهيئة شروط ومستلزمات إنهاء الوجود العسكري الأجنبي على ارضينا".

الفلاحون على موعد احتجاجي أمام وزارة التجارة

المحاضرون يهددون بتظاهرات كبرى اليوم

بغداد. طريق الشعب

يواصل المحاضرون في المجان احتجاجاتهم المطالبة بتطبيق قرار مجلس الوزراء رقم 315 لسنة 2019، وصرف مستحقاتهم المالية بأثر رجعي، وتجديد عقودهم بشكل سنوي بدلا من المنحة السنوية المعمول بها حاليا. فيما دعا الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية كافة الفلاحين والمزارعين للتظاهر يوم الثلاثاء المقبل، احتجاجا على غبن الفلاحين ومصادرة حقوقهم.

تطويق مقر الوزارة

وطوق عدد كبير من المحاضرين مبنى وزارة التربة في العاصمة بغداد، للمطالبة بتطبيق القرار.

وقال مراسل "طريق الشعب": ان "اعدادا من المحاضرين طوقوا مبنى وزارة التربة للمطالبة بتطبيق قرار مجلس الوزراء رقم 315"، مشيرا الى ان "المتظاهرين هددوا بتنظيم احتجاج واسع اليوم الخميس في حال عدم تضمين حقوقهم في جلسة مجلس الوزراء امس الاربعاء".

ولم تتطرق جلسة مجلس الوزراء التي عقدت، يوم امس، الى مطالب المحاضرين، الامر الذي يضع الحكومة، لخط سيماء وزارة التربة ومديرياتها المعنية أمام ضغط المحاضرين المتواصل.

ويؤكد مختصون وقانونيون، أن تضمين تعاهد المحاضرين ضمن القرار 315 مرهون بموافقة مجلس الوزراء والتصويت عليه، واحالته الى البرلمان لغرض المصادقة والتصويت عليه.

وردت الأمانة العامة لمجلس الوزراء، يوم امس، على كتاب رسمي لمحافظة ذي قار بتضمين تعاهد المحاضرين وفق القرار 315، مبينة: ان شمول المحاضرين بالقرار مرهون بمصادقة البرلمان، لتأمين التخصيصات المالية اللازمة ضمن موازنة العام الحالي.

اغلاق للمديريات

وفي الناصرية، أغلق المئات من المحاضرين المجانيين، مبنى المديرية العامة لتربية ذي قار، وقسم تربية الناصرية، احتجاجاً على قرار الأمانة العامة لمجلس الوزراء الذي يقضي بصرف رواتبهم وفق القرار 130.

الاضراب متواصل

الى ذلك، اعلن محاضرو واداريو تربية واسط، استمرارهم في الاعتصام أمام مبنى مديرية التربية، لحين إصدار قرار واضح من مجلس الوزراء بشمولهم في التعاقد وفق القرار 315 وتوفير التخصيص المالي لهم.

وفي ميسان، أكد المحاضرون المضربون عن الدوام في محافظة ميسان، استمرار اعتصامهم امام مديرية تربية المحافظة لحين تجديد عقودهم الوزارية وفق قرار 315، وصرف مستحقاتهم المالية بأثر رجعي.

علي قاسم، محاضر، قال لـ"طريق الشعب": انهم "ن يترجعوا عن إضرابهم الا بعد تطبيق القرار بكافة امتيازاته المالية والادارية وبيان ذلك وفق



عمالة الاطفال.. متى تطبق المادة (95) من قانون العمل المرقم (37) لسنة 2015؟

كتاب وزاري صريح ينص على تجديد عقودهم سنويا، بدل أن يتم التعامل مع عقودهم كمنح سنوية".

وهدد قاسم بـ "تنظيم احتجاج واسع اليوم الخميس في حال تجاهل مطالبهم من قبل مجلس الوزراء".

مسيرة كبيرة

وفي محافظة النجف، نظم المئات من المحاضرين مسيرة راجلة للمطالبة بتنفيذ القرار.

وأفاد مراسل "طريق الشعب"، احمد عباس بأن "المسيرة انطلقت من جهة مدينة الكوفة مروراً بمديرية تربية النجف وصولاً الى ساحة الصدرين"، مشيراً الى ان "المتظاهرين رددوا شعارات تطالب بتسويتهم، وعدم تهميشهم والتنكر لجهودهم".

فيما أقدم محاضرو ديالى على اغلاق مبنى مديرية التربية في المحافظة، في خطوة تصعيدية من اجل الالتفات الى مطالبهم المشروعة.

وتظاهر المئات من المحاضرين في محافظة الديوانية للمطالبة بتنفيذ القرار الوزاري ذاته. وقال مراسل "طريق الشعب"، ان "المحاضرين

المضربين عن الدوام في مدارس المحافظة تظاهروا امام مديرية التربية للمطالبة بتطبيق قرار مجلس الوزراء رقم 315، وعدم التنكر لجهود المحاضرين المجانية طوال السنوات الماضية".

تظاهرة مرتقبة للفلاحين

وضمن الحراك الاحتجاجي الشعبي، دعا رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية في العراق، حسن نصيف التميمي، يوم امس، كافة الفلاحين والمزارعين الى التظاهر، يوم الثلاثاء القادم. وأكد التميمي في بيان طاعته "طريق الشعب"، "اهمية الاستنفار العام للفلاحين والمزارعين والتعاون مع الاتحادات المحلية والفرعية، من أجل المطالبة بالحقوق والمستحقات ورفع الحيف عنهم".

وتمى التميمي على كل مطالب بحقه، "الحضور امام مبنى وزارة التجارة في الموعد المحدد والهناء بصوت واحد يمثل كل فلاح وكل مزارع يعاني من غياب رؤيا حكومية تحافظ على استمرارية القطاع الزراعي، ووضع حلول ناجعة وقطعية لكل مشكله".

التيار الديمقراطي يواصل عقد مؤتمراته الفرعية

3

عوائل تؤجر اطفالها للتسول!

والاطفال فجرا على أماكن محددة ومتفق بشأنها. وحسب المعلومات المتداولة يتسلم ذوو الأطفال المؤجرون ما بين ٢٥ و٥٠ الف دينار لليوم الواحد، وقد يرتفع المبلغ تبعاً لوسامة الطفل! وفي شأن ذي صلة تحدثت وزارة التخطيط عن ظاهرة عزوف الأطفال عن الدراسة، فيما قدرت اليونيسيف حجم عمالة الأطفال بحوالي مليون طفل! لكن وزارة العمل والشؤون الاجتماعية تنفي توفر ارقام دقيقة تعكس حجم هذه الظاهرة، التي تتسع مع تزايد نسب الفقر والجوع وتدهور الخدمات والأوضاع المعيشية والاقتصادية. هذه الصور المؤلمة لمحنة الأطفال في بلادنا اليوم، انما تدمي القلب. فهل ان المنتفضين المتصارعين على كراس السلطة، يضعونها في حسابهم ويفكرون فيها وفي وضع حد لمعاناة الاطفال المستمرة؟!

كشفت وزارة الداخلية عن ظاهرة اجتماعية خطيرة، تتمثل في تأجير أطفال رضع لنساء متسولات يستخدمنهم في استعطاف الناس والحصول على صدقاتهم. وتتولى العملية عصابات منظمة، تقوم بإيواء الأطفال ذكورا واناثا ومن مختلف الفئات العمرية في خانات معدة لهذا الغرض بمنطقتي الكاظمية والعلوي. وتباشر العصابات توزيع المتسولات

رامد الطريق

وطن حر وشعب سعيد

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.com

طريق الشعب
سريع
مستقيم
مستدام

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

رئيس التحرير مفيد الجزائري. الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599. مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974. الطباعة: دار الرواد المهذرة

حكومة البصرة متهمة برفع دعاوى كيدية ضد ناشطين

بغداد. طريق الشعب

اتهم مركز حقوقي في البصرة، يوم امس، الحكومة المحلية بالمحافظة برفع دعاوى كيدية ضد ناشطين. وقال رئيس مركز العراق لحقوق الإنسان في البصرة علي العبادي في تصريح صحفي، ان "الحكومة المحلية بالمحافظة رفعت دعاوى كيدية ضد ناشطين بينهم الناشط عمار الحلبي الذي رفعت ضده دعاوى سياسية من قبل محافظة البصرة بتهمة حرق مقرها السابق إبان تظاهرات 2018 إضافة لاتهامه بحرق بعض المقرات".

واضاف ان "هناك وساطات لاطلاق سراح الحلبي وما رفع ضده هو أربع دعاوى بتهمة كيدية وهو مسجون من اسبوعين، وهناك وفود تريد اقناع الجهات المعنية باسقاط الدعاوى ضده"، مبينا ان "هناك دعاوى كيدية في البصرة رفعت ضد ناشطين وهم الآن خارج المحافظة تبحث عنهم القوات الأمنية بتهمة غير موجودة"، معتبرا ان "البصرة كانت الأسوأ بموضوع حقوق الإنسان، خلال العام الماضي".

التظاهرات الشعبية المطالبة تتواصل



المحاضرون يهددون بتصعيد أكبر إذا لم تستجب الحكومة لمطالبهم

سنوات، وذلك بعد تحديد مساحة 30 دوغا من قبل البلدية وعدم توزيعها حتى الآن. وقال عدد منهم عبر منصات التواصل الاجتماعي إن "المواقفات الخاصة بهم لم تصدر حتى الآن على الرغم من مراجعتهم المستمرة منذ 5 سنوات، واستكمال الموافقات القانونية والرسمية"، داعين إلى "عدم التسوية وإبعاد هذا الملف عن اي تلاعب قد يؤدي إلى عدم شمولهم بالتوزيع أسوة بأقرانهم في المحافظات الأخرى".

احتجاجات كركوك وديالى

وعلى صعيد منفصل، شهدت محافظتا كركوك وديالى تظاهرة لسائقي سيارات الاجرة وأخرى للمحاضرين.

ونظم سائقو سيارات الاجرة في كركوك، تظاهرة احتجاجاً على قرار شركة المنتجات النفطية التابعة لوزارة النفط، والتي وجهت سيارات الاجرة الى محطات في محيط كركوك لتخفيف الزخم عن مركز المحافظة على ان تتواجد اللجان المشرفة على توزيع البطاقات هناك ما تسبب بازدياد الطرق الخارجية كطريق المطار واغلاق طريق اربيل- كركوك لفترة من الزمن.

وقال سائقو سيارات الاجرة إن هذا الإجراء أربك مفاصل الحياة مع تأخر وصول اللجان الى بعض المحطات، وإنهم "المتضرر الأكبر من هذا الإجراء"، معتبرين ذلك "محاورة لمصدر أرزاقهم فلا المنتجات تصفهم ولا الروتين الحالي، فيما النقابة لا تتدخل والمواطن لا يقبل بزيادة الاجرة".

وفي ديالى، قطع العشرات من المتظاهرين الواحد منهم يستحق أكثر من 107 ملايين دينار عن عامي 2019 و 2020، كما ان مديرية البلدية لم تقم حتى الآن بتطبيق التعليمات الحكومية الخاصة بصرف المستحقات والتي وزعت على أقرانهم في باقي المحافظات، مؤكداً أنهم "سيضربون عن العمل حتى تحقيق مطالبهم وحل مشكلتهم". وفي الأثناء، نظم موظفون في مصرف السماوة، وقفة احتجاجية أمام مبنى المحافظة، للمطالبة بتسريع إجراءات شراء قطع الأراضي بالموظفين. وقال عدد منهم لوكالات الأنباء، إن عددهم

"يتجاوز الـ 70، ومضى على عملهم أكثر من 13 عاما من دون أي عقد مع الشركة". كما طالبوا الشركة بـ"شمولهم في قانون الضمان الاجتماعي والصحي ومخصصات الخطورة وتحسين رواتبهم أسوة بزملائهم من الموظفين"، مناشدين الحكومتين الاتحادية والمحلية بـ"التدخل لضمان حقوقهم المشروعة والمساواة مع الموظفين التابعين لفروع الشركة".

وفي المقابل، امتنعت إدارة فرع الشركة في البصرة عن الرد او التعليق على المطالب التي تضمنتها التظاهرة على اعتبار أن إدارة الشركة في إقليم كردستان هي المخولة بالتصريح فقط، وفقا لما ابلغوا به.

بابل والمثنى

من جهة أخرى، أقدم موظفو العقود، على إغلاق مبنى مديرية الزراعة في محافظة بابل، احتجاجا على عدم صرف رواتبهم. وفي المثنى، طالب عدد من أهالي قرى منطقة "آل بو جراد" بتحسين الخدمات الأساسية في مناطقهم وتحديدًا في قطاعات الطرق والماء، فيما أشاروا إلى أن منطقتهم تعتبر مهملة من قبل الجهات الحكومية منذ سنوات، مؤكداً أن مطالبهم تركز على تحسين الخدمات الأساسية وتحديدًا في المناطق الريفية التي لا تعتبر ضمن أولويات الجهات الحكومية.

وفي غضون ذلك، جدد العشرات من العاملين بصفة عقود في مديرية بلدية السماوة، تظاهرتهم للمطالبة بصرف فروقات أجورهم بعد تحويلهم لنظام العقود وفق القرار 315. وقال عدد منهم لوكالات الأنباء، إن "العامل الواحد منهم يستحق أكثر من 107 ملايين دينار عن عامي 2019 و 2020، كما ان مديرية البلدية لم تقم حتى الآن بتطبيق التعليمات الحكومية الخاصة بصرف المستحقات والتي وزعت على أقرانهم في باقي المحافظات"، مؤكداً أنهم "سيضربون عن العمل حتى تحقيق مطالبهم وحل مشكلتهم".

وفي الأثناء، نظم موظفون في مصرف السماوة، وقفة احتجاجية أمام مبنى المحافظة، للمطالبة بتسريع إجراءات شراء قطع الأراضي بالموظفين. وقال عدد منهم لوكالات الأنباء، إن عددهم

الاحتجاجي مثلما قمنا نحن بذلك للضغط على الجهات المعنية من أجل الاستجابة لمطالبنا".

إلى ذلك، احتشد المئات من خريجي الكليات التربوية في ميسان أمام مديرية تربية المحافظة للمطالبة بشمولهم بدرجات الحذف والاستحداث على ملاك وزارة التربية. ووفقا للصور والتعليقات التي نشرها ناشطون وتابعتها "طريق الشعب"، فإن الخريجين نظمو اعتصاما امام مديرية التربية منذ أكثر من أربعة أسابيع دون أي استجابة أو حراك ملموس من قبل مديرية التربية وإن أعدادهم تبلغ 7000 خريج ومن كلا الجنسين ولن يتراجعوا إلا بتحقيق مطالبهم".

موظفو عقود "سمنت الموصل"

وفي الموصل، تجمعت اعداد من موظفي العقود المنتسبين لشركات سمنت الشمالية وكافة المعامل التابعة لوزارة الصناعة والمعادن، ونددوا بعمليات التسوية والمماطلة التي يعانون منها بشأن مستحقاتهم المالية. ووفقا للمحتجين، فإن "المستحقات المالية مطلة للموظفين وأغلبهم من أصحاب العقود ولم ترد مخصصاتهم ولم يتم توظيفهم أسوة ببقية العقود حيث ان عددا غير قليل منهم لديه خدمة أكثر من عشر سنوات".

تظاهرات في واسط والبصرة

في الأثناء، نظم عدد من المواطنين في مدينة الكوت وقفة احتجاجية أمام مبنى المحافظة للمطالبة بتوفير فرص العمل لهم في المشاريع الخدمية التي تنفذ. ونقلت وكالات الأنباء عن بعض المحتجين قولهم إن "الوقفة نظمت أمام مبنى ديوان المحافظات وهناك لقاءات عقدت مع ممثلين عن الحكومة المحلية، وعدوا خلالها بتحقيق مطالب المحتجين، إلا أن هذا الأمر لم يتحقق". أما في البصرة، فقد نظم عدد من الحراس الأمنيين في شركة آسيا سبل للاتصالات تظاهرة أمام مبنى الشركة في منطقة العباسية وسط المحافظة وطالبوا بتحويلهم إلى عقود أسوة بالموظفين. وقال عدد منهم لوكالات الأنباء، إن عددهم

بغداد. طريق الشعب

من جديد، خرج المتظاهرون الغاضبون في تسع محافظات، حاملين مطالب كثيرة تتعلق بحقوق معطلة واستحقاقات مالية، فضلا عن توفير فرص العمل والخدمات وغيرها.

موظفو عقود الانتخابات

ونظم العشرات من أصحاب العقود الانتخابية، في ثلاث محافظات، تظاهرات غاضبة للمطالبة بتحويلهم إلى عقود تشغيلية، وفقا للقانون رقم 284 لسنة 2021.

واحتشد عدد من المحتجين في واسط خلال الاعتصام الذي نظموا امام مبنى مكتب المفوضية في المحافظة، مهديين باتخاذ إجراءات تصعيدية أكبر في حال لم تتم الاستجابة لهم من قبل مجلس المفوضية ورئاسة الوزراء وتحويلهم إلى عقود وزارية.

وقال المتظاهر بهاء حسين لـ"طريق الشعب"، أن "عدد المتعاقدين مع المفوضية أكثر من 3 آلاف شخص ساهموا في إتمام العملية الانتخابية النيابية وأنجحوها بفضل جهودهم، وكان هناك قرار وعود كثيرة بتحويلهم إلى عقود، لكنه وبعد عبور الانتخابات والانتهاه منها تجاهلنا المعتنون، وكان شينا لم يكن".

وأكد حسين "ضرورة الالتفات إلى مطالب هذه الشريحة وانصافهم وتحويلهم إلى عقود وزارية". وفي السياق، تظاهر ذوو العقود الانتخابية في البصرة أمام مبنى مكتب المفوضية للغرض ذاته الذي خرج من أجله المحتجون في الكوت.

وطالب محتجو البصرة بـ"تحويل عقودهم إلى عقود تشغيلية وتطبيق القانون رقم 284 لسنة 2021"، لافتين إلى أنه "تم إصدار قرار بتحويلهم من قبل المفوضية ووزارة التخطيط والمالية، إلا أنه لم يتم تنفيذ القرار".

اما في ذي قار، فكان الأمر مشابها لذوي العقود الانتخابية، حيث خرج أصحاب العقود في تظاهرات أمام مكتب انتخابات المحافظة للمطالبة بانصافهم بعد التراجع عن الوعود التي قدمت لهم قبل الانتخابات.

وقال المتظاهر أمير عودة لـ"طريق الشعب"، أنهم ساهموا في "إنجاح الانتخابات. ولم يجر التعامل معنا بشكل لائق، وجرى تهميشنا في عموم المحافظات"، مضيفا "يبلغ عددا في ذي قار كمتعاقدين حوالي 80 شخصا، ونحن بأوس الحاجة لشمولنا بالقرار الذي يقضي بتحويلنا إلى عقود تشغيلية"، داعيا الجهات المعنية إلى "تلبية مطالب المحتجين قبل أن تتزايد المطالبات، وتشهد تصعيدا أكبر من الحالي".

حملة الشهادات العليا والخريجون

من جانب آخر، جدد المئات من خريجي الكليات والمعاهد تظاهرتهم أمام مبنى شركة نفط ذي قار للمطالبة بالتعيين. وذكر المتظاهر سجاد عيسى لـ"طريق الشعب"، أن "الخريجين العاطلين يطالبون منذ شهور بتوفير فرص العمل وضمان الدرجات الوظيفية لهم في شركة النفط". وأوضح عيسى أن "الحراك متواصل وهناك العشرات من حملة الشهادات العليا قطعوا جسر الزيتون للمطالبة بتوفير فرص العمل أيضا في محافظة تشهد نسبة بطالة عالية جدا"، مبينا أن "الكثير من حملة الشهادات العليا ومن مختلف الاختصاصات المهمة ينتظرون فرص العمل منذ سنوات لكن دون جدوى، وهذا ما دعاهم إلى التصعيد

كل خميس

خطوة نكوص ام وثبة تقدم؟

جاسم الحلبي

البيت الشيعي، البيت السني، البيت الكردي .. هذا ما تردده طغمة الحكم واتباعها دون حياء هذه الايام، بعكس شعارات المواطنة التي رفعتها الانتفاضة ونادت بها، واعتبرتها الأساس القويم لإعادة بناء العملية السياسية، والسير حثيثا بخطوات جادة نحو التغيير المنشود.

لقد رجح المتنفذون الى خطوة الشروع الأولى لبناء العملية السياسية، رجعو الى حيث الخطأ الجسيم في بناء النظام السياسي باعتماد الطائفية السياسية. عادوا ماسكين بالسلطة الى نقطة البدء، الى حيث الخطاب الطائفي، الى إبراز شخصيات طائفية وكأنها حارسه للطوائف ومدافعة عنها وضامنة لحقوقها، في مسعى لإعادة إيهام الناس بانهم - هؤلاء المنتفذين - هم حماة البيوت الطائفية. هذا الوهم الذي حطمته الانتفاضة بمعول الوعي بالمواطنة المتساوية في الحقوق والواجبات، والتي هي الأساس لبناء الوحدة الوطنية. في حين ان ادعاء حراسة المذهبين، الشيعي والسني، انما ينطلقون من مصالح شخصية وحزبية ضيقة، حيث لا خلاف اليوم بين العراقيين حول أوقات الصلاة وعدد الركعات في كل منها، ولا جدال بينهم حول الأحق بخلافة المسلمين وامامتهم!

لم يتعلم المنتفدون من تجربتهم الفاشلة في الحكم، وما هم يعيدون الكرة باعتماد الطائفية السياسية أساسا للحكم ومعيارا للولاء. ويبدو انهم عازمون على دفع العراق نحو سنوات أخرى من الاخطاء والكوارث والجرائم التي حصلت باسم الدفاع عن المذهب.

لقد تناسى من اسكرتهم مغالمة السلطة الفشل الذريع الذي حصده طوال السنوات العجاف التي امسكوا خلالها بدفة الحكم، وعانوا فسادا، ونهبوا المال العام وهربوه، واشتروا بها لم يستطعوا تهربه بالمصارف والقصور، او حولهوا مالا سياسيا يحول اعادة انتاجهم في السلطة ويؤيد وجودهم على رأسها.

هؤلاء اللاهثون وراء مصالحهم الخاصة غاب عن بالهم زخم الانتفاضة وقعتها الثوري، وتوهموا بفكرهم المأزوم ان هجج الانتفاضة نطقاً وانتهى. وان شبيبة العراق لن تكرر هبتها التي هدت وستهدّ مضاجع الفاسدين والمتلاعبين بمقدرات الشعب.

لا مجال هنا لتذكيرهم بأسباب انحسار الانتفاضة وانسحاب المحتجين من ساحات التظاهر، والعوامل التي دفعت المعتصمين الى رفع خيامهم التي مكثوا فيها طوال شهور الانتفاضة. لكن لا بد من الإشارة الى ان الأسباب التي جعلت المنتفضين يتصدون لنظام المحاصصة والفساد ما زالت قائمة، بل وزادت عليها أسباب أخرى مثل خفض قيمة الدينار امام الدولار، وما أحقه ذلك من أذى لملايين العراقيين، حتى وصلت اعداد الفقراء منهم الى مستويات كارثية. حيث اعلن حتى البنك الدولي ان هناك 13 مليون عراقي لا يصل دخلهم اليومي الى دولارين!

ولم يقدم المنتفضون تضحياتهم الكبرى قربانا لإعادة اقتسام السلطة بين المنتفذين، ولم يبقوا في الشوارع مدة تجاوزت الستين من اجل إعادة اصطفاف طغمة الحكم، بل ان كل تلك التضحيات كان هدفها الإطاحة بطغمة الحكم، والالتيان ببديل مدني ديمقراطي يحقق العدالة والانصاف.

والخلاصة في كل ما تخطط له طغمة الحكم وتأمل في تنفيذه، انه لن يشكل لها قارب نجاة من المأزق التي انتهت اليه، حيث يحاصرها خياران لتشكيل الحكومة احلاهما بطعم العلقم: اما حكومة توافقية تأتي استمرارا لحكومات المحاصصة الفاشلة، وتضعها في تحدٍ خاسر سلفا امام من قاطعوا الانتخابات لعدم ثقتهم بجداها، والذين شاركوا فيها على امل تحقيق التغيير.

واما تشكيل حكومة اغلبية، بمعنى اشراك القسم الأكبر منهم بالسلطة، واستبعاد طرف معين منها، وهذا ما لا يروق للمنتفذين الذين لن يحصلوا بذلك على شيء من "الحصص"، فتتعمق ازمتهم وانقساماتهم، وتتشدت صراعاتهم، ويتعمق مأزق وجودهم في السلطة.

ولا يبقى والحال كذلك غير تشكيل حكومة برنامج تغيير، تكون فيه لمعية الناس الأولوية، ويتم تدعيمه بجدول زمني ووحدة لقياس الانجاز ولنوعيته. وهذا هو ما نطالب به. الا ان حكومة كهذه تنطلق في خطوة وثوب نحو الامام، لن تَر النور على يد طغمة الحكم المستأثرة بالسلطة، والتي لا يهمها سوى تأمين مصالحها الخاصة بعيدا عن مصالح الناس والبلاد..

عقود الطباعة في الخارج لم تحقق النتائج ومطابع الداخل تنتظر الإنصاف

نقص الكتب المدرسية يهدد الدوام الحضوري



بغداد - سيف زهير

مر أكثر من شهرين على بدء العام الدراسي، بينما لا تزال أعداد كبيرة من التلاميذ والطلبة بلا كتب مدرسية. وتأتي هذه المشكلة في وقت يعاني القطاع التعليمي من أزمة عميقة تشمل النقص الحاد في الأبنية المدرسية والكوادر التدريسية، ومشاكل أخرى لا حصر لها، لكن التأخر في توزيع الكتب أصبح أخطرها نظرا لعودة الدوام الحضوري وبقاء ذوي الطلبة حائرين بكيفية توفير الكتب التي تدور حول عمليات طباعتها شبهات فساد كبيرة. ويوجه أصحاب مطابع محلية أصابع الاتهام إلى منتفذين يحيلون عقود الطباعة إلى الخارج لمصالح نفعية، برغم قدرتهم على طباعتها في الداخل بأحسن المواصفات وبأقل الأسعار.

تلاميذ وطلبة بلا كتب!

واستطلعت "طريق الشعب" آراء عدد من المواطنين بشأن أزمة الكتب المدرسية وكيفية التعامل معها لسد احتياجات التلاميذ والطلبة، فيما أكدوا أنها "مهزلة لا مثيل لها" كلفتهم الوقت والجهد والمال للقيام بدور الدولة التي تتفرد على ما يجري. ويقول المواطن أركان هاشم، وهو أب لثلاثة أولاد في المرحلة المتوسطة ببغداد، إنه سأم الانتظار للحصول على الكتب الدراسية من المدارس "فالكوادر التدريسية تعذنا وهي لا ذنب لها بما يجري، وأصبحت مجبرا على التوجه إلى شارع المنتهي لشراء ما يلزم لضمان عدم ضياع الفصل الدراسي الأول"، مستغربا "قرار وزارة التربية بإعادة الدوام الحضوري لأربعة أيام في الأسبوع وعدم استعداده لهذا الأمر المهم". وحتى لحظة أعداد هذا التقرير، لم يصدر من وزارة التربية سوى بعض التبريرات والوعود بشأن هذه الأزمة الكبيرة، فيما ينتظر الأهالي حل المشكلة خصوصا وأن ثلث الموسم الدراسي شارف على الانتهاء، ولم يتبق الكثير ليكمل الطلبة والتلاميذ نصف الموسم بالكامل. فلم توفر الوزارة الكتب، بينما يتوجه أولياء الأمور إلى المكتبات لتعويض النقص. من جانبها، تؤكد المواطنة أم مريم، التي تعيش في العاصمة أيضا، أنها لجأت إلى "الاقتراس من أجل شراء الكتب المدرسية لثلاث بنات وولد في المراحل الابتدائية والمتوسطة"، مبينة أن "الأسعار مكلفة وحتى التي تباع بعد استئصالها لا تقل كلفة الكتاب الواحد عن خمسة آلاف وبدأت الأسعار تتصاعد خصوصا للمراحل الثانوية والإعدادية في الوقت الذي يعاني الكثير من الفقر والبطالة والتهمة وعدم قدرتهم على تسديد كلف هكذا متطلبات هي أصلا ضمن واجبات الدولة"، متهمه وزارة التربية بـ"التقصير والإهمال وتورط مسؤولين كبار مملوك فساد طباعة المناهج خارج العراق خصوصا وأنه على لسان نواب وسياسيين جاءت هذه التأكيدات وباتت القضية بمثابة الفضيحة لكن

دون جدوى من إيقافها". وحاولت وزارة التربية تبرئة ساحتها من هذه التهمة عبر المتحدث باسمها، حيدر فاروق، والذي قال، في تصريح للتلفزيون الرسمي: إن تأخر تسليم الكتب المدرسية يعود إلى عدة عوامل، من بينها "تأثير ظروف جائحة كورونا، والتحول بين الدوام الحضوري والتعليم عن بعد"، مضيفا أن السبب المباشر هو "قلة المخصصات المالية لطباعة الكتب، كما اتهم بعض إدارات المدارس بتسريب الكتب المدرسية إلى الأسواق". لكن المبررات التي تسوقها وزارة التربية لا تلقى غالبية المواطنين الذين يواصلون كيل التهم إلى مسؤولي الحكومة، ويتسق ذلك مع وجود اعترافات بالفعل متداولة لسياسيين ومسؤولين كبار في الحكومة حول وجود فساد كبير في جميع مرافق الدولة، وأن ضحيتها المواطن البسيط.

الفساد وراء القصة

وتحدث مشرف تربوي لـ"طريق الشعب"، عن أسباب جعلت القطاع التعليمي يصل إلى هذه المشكلة والحال المتردي والمؤسف. ويقول المشرف الذي لم يكشف عن اسمه، أن "السبب الأول هو وزارة التربية التي تتحمل تبعات عدم تسليم الطلبة كتبهم في الوقت المحدد وما ينتج عن ذلك من خراب تعليمي جسيم، كما أن المعاناة لهذا القطاع تعود للمحاصصة الطائفية والفساد الذي استشرى في وزارة التربية وبقية وزارات الدولة، ولم تفسر الوزارة على سبيل المثال أسباب هذه المشكلة، وبررت بكلام غير منطقي. وهناك مؤشرات واضحة على وجود ملف فساد ضخم لمنتفذين يحتكرون طباعة الكتب المدرسية، فضلا عن إنباطة مسؤولية الطبع لمطابع تابعة لهم ولأخرى خارج البلد، بينما هناك عشرات المطابع المحلية الرصينة التي تهمش ولا تستفيد الوزارة من الطباعة فيها بالأسعار والمطالب المراد تحقيقها". ومؤخرا أصدرت محكمة تحقيق الرصافة أمر استقدام بحق مسؤولين سابقين للتحقيق بعقود طباعة المناهج في وزارة التربية. وقالت هيئة النزاهة العامة في بيان طالعه "طريق الشعب"، أن "قاضي تحقيق محكمة الرصافة المختصة بالنظر بقضايا النزاهة، أصدر أمر استقدام لوزير التربية والمدير العام لشركة النهرين للطباعة وإنتاج المستلزمات التربوية السابقين، استناداً إلى أحكام المادة 340 من قانون العقوبات". وأضاف البيان أن "تفاصيل القضية تشير إلى اتهام أحد أعضاء مجلس النواب بالاستيلاء على عقود الوزارة لطباعة الكتب والدفاتر، وإحالة عقد طباعة الدفاتر المدرسي من قبل قسم العقود إلى شركة النهرين التي قامت بدورها بإحالة العقد لإحدى الشركات الأهلية، لغرض طباعته خارج العراق". وزاد البيان أن "قاضي التحقيق ونتيجة المعطيات المتوفرة لتوصيات الفريق التحقيقي المؤلف في الهيئة، قرّر إصدار أمر الاستقدام بحق

المشكو منها، استناداً لمضامين المادة الحكيمة". هذا وقد أعلنت النزاهة في وقت سابق عن صدور أحكام قضائية مختلفة بحق الوزير ووكيل التربية ومدير قسم الرقابة الداخلية وسكرتير الوزير السابقين، فضلاً عن المدير المفوض للشركة المتعاقدة معها، على خلفية مخالفات شابت عقداً أبرمته الوزارة مع إحدى الشركات الأهلية.

لماذا لا تحل المشكلة؟

تشكل المطابع العراقية قطاعاً من قطاعات الصناعات الوطنية العراقية. ومنذ نشأته ساهم وبشكل كبير وفعال في إنتاج المطبوعات على اختلاف أنواعها، وفي مقدمتها المطبوعات المنهجية للمراحل الدراسية كافة. وبعد عام 2003 تعرض هذا القطاع إلى ضربة قوية كبقية القطاعات الصناعية من خلال عزوف معظم الوزارات وفي مقدمتها التربية عن طبع معلقاتها الدراسية لدى هذه المطابع صاحبة الخبرة والكفاءة، وتفضيل مطابع في دول مجاورة تتعاقد بأرقام مثيرة للريب، ولا تحقق النتائج المرجوة في كل مرة. ويتحدث ماجد عبد الرحمن وهو صاحب مطبعة محلية عن تفاصيل عديدة بشأن مشكلة المطابع العراقية التي تعاني الإهمال والتهمة في ملف طباعة الكتب: إذ يقول لـ"طريق الشعب": "أتذكر حادثة مهمة في هذا الجانب، فقبل بداية العام الدراسي 2011 - 2012 ومع موسم طباعة الكتب المدرسية أثرت تلك المشكلة بشكل أعمق بعد تجاهل وزارة التربية مطالبات أصحاب المطابع بتحويل مطبوعات التربية إليهم، وتحويلها إلى جهات حكومية وعربية، فيما لاحقاً أن السبب الرئيسي هو الفساد والصفقات التي أحالت العقود إلى الخارج عن طريق جهات متنفذة، ما جعل أصحاب المطابع محبطين وفاتت فرص عمل على أعداد هائلة من الأيدي العاملة"، مضيفاً "أن المطابع العراقية تمتلك مواصفات فنية وتقنية عالية وإن ما يشاع عن ضعف مواصفاتها الفنية عار عن الصحة، بدليل أن تجربتها طويلة في طبع المناهج الدراسية وكافة المراحل، وقامت بطبع كافة الوثائق واللوازم الحكومية بمواصفات عالية الجودة كصكوك المصارف/ جواز السفر/ هويات الأحوال المدنية/ شهادة الجنسية العراقية، وفمازج مختلفة من كافة الوثائق والوصلات، وكل ما تحتاجه وزارات الدولة العراقية". وتابع عبد الرحمن، أن إهمال المطابع من قبل الحكومة العراقية وعدم إحالة مطبوعاتها إليها والاستمرار حتى اللحظة بتهمة الجهود المحلية يعني "توقف عدد من هذه المطابع عن العمل أو تقليص دورها وتسريح آلاف المنتسبين من عمال وفنيين وحرفيين، مع العلم بأنه في فترة من الفترات نفذت مطابعنا المحلية طباعة الكتب، التي أقرت وزارة التربية بروعة النتائج وبفترات قياسية ونوعيات ممتازة. وهذا كان عمل أغلب المطابع ما عدا نسبة ضئيلة جداً لم تحقق المطلوب".

وثائق المؤتمر الـ 11

الحزب.. تحديات وآفاق

(2)

تدرك القوى السياسية المنتفذة ان الانتخابات تعد احد أهم رافعات وآليات التغيير المنشود، ولهذا تسعى دوماً إلى تزويرها والتلاعب بنتائجها خشية من فقدان مواقعها، أو تأجيلها بما يخدم مصالحها. ان عدم توفير الاستحقاقات والمستلزمات الأمنية والقانونية للانتخابات حرة نزيهة وذات صدقية من شأنه ان يقود إلى تفاقم السخط والتذمر الشعبي وتزايد أعداد المواطنين العازفين عن المشاركة في الانتخابات وعدم ثقتهم بها. وهو ما ينزع الشرعية السياسية والتمثيلية والأخلاقية عن المؤسسات الناتجة عنها. ولا يمكن تحقيق هذه المستلزمات لضمان نزاهة الانتخابات وعدالتها من دون مواصلة الاحتجاجات وتصعيد الضغط الجماهيري المتنوع، لإجبار المنتفذين على الخضوع للإرادة الشعبية. وحذر حزبنا من ان إغلاق الباب أمام إمكان التغيير السلمي الديمقراطي من شأنه أن يعرض البلاد إلى مخاطر جسيمة، وهو ما ستتحمل مسؤوليته القوى المنتفذة.

وتلقي كل هذه التحديات الجسيمة على عاتق حزبنا الشيعي مسؤولية خاصة باعتباره حامل لواء التغيير الحقيقي والقوة الوطنية الجامعة المعول عليها لإنقاذ الشعب والوطن من الكارثة المحدقة بهما إذا استمرت هيمنة قوى الطائفية السياسية على السلطة واستهتارها بمصائر البلاد. ويتطلب ذلك من الشيوعيين الارتقاء إلى مستوى هذه التحديات عبر تعزيز دورهم ومبادراتهم في الحراك الشعبي، والمساهمة الشريفة في صياغة مطالبه وتطوير صيغ فاعلة لتوحيد قواه وتوفير قيادة سياسية لنضالاته، وإفشاء مساعي القوى المنتفذة لضربه واحتوائه، كي تتحول هذه الحركة الشعبية إلى القوة الدافعة الأساسية للتغيير وتحقيق انعطاف جذري ينهي منظومة المحاصصة والطائفية السياسية والفساد والدولة الفاشلة التي انتجتها، ليدشن مرحلة جديدة ببناء دولة المواطنة، دولة المؤسسات والقانون والعدالة الاجتماعية، الدولة المدنية الديمقراطية. وفي ظروف النضال الوطني والمجتمعي الديمقراطي الذي يخوضه شعبنا بمختلف قطاعاته وطبقاته وفئاته وشرائحه الاجتماعية في هذه المرحلة الحاسمة من نضاله، تبرز الأهمية المحورية للعمل الجماهيري والحراك الاحتجاجي وضرورات المشاركة الواسعة في إطاره والتأثير على اتجاهاته الرئيسية، باعتباره أحد روافع النضال الأساسية.

فالعامل الجماهيري والفعل الاحتجاجي يبقى في صدارة أولويات حزبنا الشيعي. لذا لا بد من تنشيط منظماته والارتقاء بدورها وأدائها الفكري والسياسي والتنظيمي، وتعزيز صلاتها بالجماهير وتبني مطالبها والدفاع عنها، والمشاركة الفاعلة في الفعاليات والتجمعات الجماهيرية، وأن تكون مبادرة إليها. وفي هذا السياق، يتعين مواصلة إعادة بناء التيار الديمقراطي واستنهاضه، وإطلاق مبادرات لتحقيق أوسع اصطفاً للقوى المدنية الديمقراطية الطامحة إلى التغيير، عبر تطوير العمل الميداني المشترك معها في سوح الحراك الشعبي والنضالات المطلوبة وفي الدفاع عن الحريات والحقوق المدنية. ومن أجل قطع الطريق على مخاطر صعود فاشية طائفية، ودحر النزعات الأكثر عداءً للديمقراطية في قوى الطائفية السياسية، التي تمثل خطراً داهياً على مصائر الشعب والوطن، يتوجب على القوى المدنية الديمقراطية، وفي مقدمتها حزبنا، أن تتفاعل مع القوى الوطنية التي لها مصلحة في التغيير وإنهاء نهج المحاصصة والفساد، وان تقييم علاقاتها معها لتشكيل أوسع اصطفاً وطني مناهض للطائفية السياسية وكافة أشكال التطرف والتعصب والإرهاب.

مقتطفات من التقرير السياسي الذي أقره المؤتمر الحادي عشر للحزب الشيوعي العراقي

التيار الديمقراطي يواصل عقد مؤتمراته



اللجنة التنسيقية للتيار الديمقراطي في اربيل

واضحت ان التحولات الاجتماعية الجذرية التي أنتجت الانتفاضة الشجاعة التي وضعت الشباب وتطلعاتهم في طبعة قوى التغيير نحو تحقيق بناء الدولة المدنية القائمة على أسس العدالة الاجتماعية وحقوق الإنسان. وحددت في الوقت نفسه مسؤولية الاضطلاع بالمهام الوطنية في استيعاب هذه المتغيرات والتفاعل مع نتائجها، خاصة بعد تجربة الانتخابات النيابية وما أفرزته من نتائج زعزت أركان المحاصصة الطائفية والقومية. في الختام، كرم المؤتمر السيدة نقيبة أسكندر لجهودها القيمة في خدمة فعاليات ونشاطات التيار الديمقراطي، خصوصا في ما يتعلق بنجدة الشابات الأيزيديات، ومد يد المساعدة لهن ولعوائلهن. ويعقد اليوم الخميس مؤتمر التيار الديمقراطي العراقي في محافظة نينوى، في مركز يحيى قاف للتعليم المجاني. فيما تتواصل الاستعدادات في محافظة النجف لأجل عقد مؤتمر التيار الديمقراطي، يوم الجمعة المقبل، على قاعة منتدى هارموني للفنون. كما تستعد تنسيقية التيار الديمقراطي في بغداد / الرصافة، لعقد مؤتمرها يوم السبت المقبل على قاعة جمعية الثقافة للجمع.

أربيل - منى سعيد

دشنت الهيئة التنسيقية للتيار الديمقراطي في أربيل العام الجديد بعقد مؤتمرها الأول تحت شعار (من أجل عراق آمن مستقر) في يوم الرابع من كانون الثاني على قاعة الشهداء/ كلدو آشور، بحضور محمود العكيلي عضو المكتب التنفيذي للتيار الديمقراطي وعدد من ممثلي تنسيقيات نينوى وكركوك وممثلي الحزب الشيوعي الكردستاني- مركز أربيل، ومنظمة كلدو آشور للحزب الشيوعي الكردستاني وعدد من الشخصيات الوطنية المدنية. استهل المؤتمر بوقفة حداد على أرواح الشهداء الأبرار، تلتها كلمة العكيلي التي أثار فيها مجموعة من النقاط الأساسية التي تخص هدف تأسيس التيار ومهامه المستقبلية، مركزا على سمة التيار لكونه اجتماعيا سياسيا، لا يتعلق بالانتماءات السياسية المباشرة، إنما جامع لأغلب الأحزاب المدنية الجماهيرية البعيدة عن التزمّت الإثني أو الديني أو الطائفي. من جانبها، أكدت تنسيقية محافظة نينوى في كلمة لها، أن المؤتمر يعد خطوة جادة لمساعي التيار في الداخل والخارج باتجاه إعادة بناء التيار الديمقراطي وإعادة الوحدة إلى القوى الديمقراطية والتقدمية لعموم القوى المدنية.

ندوة مركز بغداد للتنمية القانونية والاقتصادية

المخدرات وانعكاساتها على التنمية في العراق

عادل شبيب



وقفة احتجاجية في قضاء الحسينية ببغداد للمطالبة بمكافحة آفة المخدرات

تعد مشكلة المخدرات في المجتمعات كافة، وخاصة في مجتمعنا العراقي، من المسائل المتجددة وذات الأثر المركبة، والتي تشكل تحدياً خطيراً يتسع ويتنامى كل يوم، فيفتك بالارواح والأسر ويضعف دور الشباب ويسبب أضراراً نفسية وأخلاقية واجتماعية لهم، فيما تستثمر بعض أموال هذه التجارة القذرة في تمويل أنشطة إجرامية كالإرهاب وغسيل الاموال والهيمنة على مصائر الشعوب وسلب أو تحجيم الإرادة الحرة للدول الوطنية، بالإضافة الى تحطيم الركائز والمصالح الاساسية التي تقوم عليها حياة المجتمع، والسبل التي يجب أن يسلكها لتحقيق التنمية والتقدم العلمي والحضاري. وبغية تسليط الضوء على جرائم المخدرات واثارها، فضلا عن التحديات التي تواجهها المجتمعات في مسار مجابتهها، بادر مركز بغداد للتنمية القانونية والاقتصادية، الى عقد ندوة تحت عنوان (تحديات مواجهة المخدرات وانعكاساتها على التنمية في العراق)، وذلك لتعزيز شعار (عالم بلا مخدرات في متناولنا) وتوضيح خطر تعاطي المخدرات والإدمان عليها وبيان انعكاساتها على المجتمع من مختلف الجوانب الاقتصادية والقانونية والنفسية والاجتماعية. وتولى ادارة الندوة التي تضمنت اربعة محاور، البروفيسور ام كلثوم صبيح محمد:

2. تغيير الخطاب الاعلامي بما يتناسب مع الدعوة للعلاج وحث الاسرة على ضرورة معالجة المدمن داخلها، وتصحيح المفاهيم المغلوطة عن طبيعة مرض الإدمان وتشجيع المدمن ومكافاته في حالة تركه للمخدرات بشرط استقباله كمريض عادي وليس كمريض نفسي .
3. اعتراف الدولة بأن الإدمان مرض والسماح بفتح مصحات علاجية في جميع المحافظات مخصصة لمدمني المخدرات تساهم في تأهيل المدمن وعلاجه تمهيدا لعودته للحياة وممارسة مسؤولياته الطبيعية والقيام بدوره الفاعل لتنمية المجتمع.
4. تعديل بعض المواد القانونية الواردة في قانون المخدرات رقم (50) لسنة 2017 لضمان شمول كل من يتاجر او يتعاطى او يدمن المخدرات مع سد الثغرات والتي من اهمها عدم التكرار في الجداول الملحقة بالقانون والمحددة للمواد المخدرة والمؤثرات العقلية مع ازالة الغموض في بعض مواد القانون.
5. ضمان تطبيق القانون بالسرعة اللازمة لمواجهة سرعة وكثرة المتعاطين والمدمنين، اذ نجد تلكؤاً في تنفيذ اغلب بنود القانون مع التأكيد على تطبيق العقوبة المنصوص عليها في القانون بعدها الاعلى بحق من يتعاطى او يتاجر بالمخدرات .
6. مراقبة اطباء وخاصة النفسانيين والصيدليات وطرح نموذج للوصفة الدوائية يتم اعتماده من قبل اطباء مع تزويدها ببروكود خاص يصعب تزويره.
7. تفعيل دور الرقابة التربوية في المدارس والجامعات الحكومية والاهلية، وخاصة في النوادي الجامعية ومراقبة من يتولى ادارتها .
8. انشاء مراكز تعنى بالشباب لتساعد على تقويم السلوك وتعزيز التماسك والصلاية النفسية والاجتماعية وتشجيع النشاطات اللاصفية في المدارس والجامعات، ومن بينها افتتاح النوادي الرياضية المجانية وتشجيع الانشطة الفنية (المسح الطلاي ومعارض الرسم....الخ) والعمل على استقبال التلاميذ والطلبة لتلك الانشطة.
9. انشاء تحالف اقليمي يساهم بنشر التوعية بين الاسر والاهتمام بتقديم الدعم والمساندة لاسر المدمنين لتخفيف معاناتهم.
10. إيجاد آليات لتمويل برامج مكافحة المخدرات مع ضمان ابتعادها عن سيطرة فئة معينة او تخندقها على اساس المذاهب او القوميات.
11. التشديد على اهمية دور المنظومة العسكرية والامنبة الوطنية في مكافحة المخدرات من خلال مسك الحدود ومنع دخول المخدرات واضعين شعار المخدرات الطريق نحو الهلاك، ويتعرض كل من يخالف التعليمات ويخرق القوانين للعقوبات بغض النظر عن ماهيته او مركزه، لاسترجاع هيبة الدولة وليس البحث عن مصالح للأفراد المسؤولين في الدولة.
12. اعادة بناء المنظومة الاخلاقية التي كان يتمتع بها المجتمع العراقي سابقا من خلال تغيير المناهج المدرسية في المراحل الابتدائية ليعرف التلميذ تاريخ بلاده ويهتم بشؤون الوطن ككل بالتثقيف على اساس بناء الوطن وتوضيح مضار المخدرات والتلوث البيئي وزرع الوطنية والوحدة بين افراد المجتمع وليس الطائفية والمحاصصة.
13. تفعيل دور القطاع الخاص باتباع قوانين وتعليمات تحمي المواطن من استغلال رب العمل هوتوفير فرصة عمل للعاطلين ليعتدوا بالاستقرار الاقتصادي والأمني وفتح العلاقات مع دول الجوار على أساس المصالح المشتركة وليس الاضرار بالبلد الجار من خلال تصدير المخدرات.
14. فسح المجال للاستثمار المحلي والإقليمي والدولي، وهي البوابة الأساسية لربط المصالح المحلية بالدولية وإيجاد الحماية والاستاد وفتح افاق العلاقات الدولية المتوازنة مع ضرورة ان ترعى الدولة القوانين والتشريعات الاقتصادية التي تحافظ على مصالح وقيم البلد المحلية ولا تتجاوزها .

تمثل الاولى بالتحصيل وجمع الأموال حيث يستخدمون الأموال السائلة ولا تستخدم الصكوك ولا بطاقات الإئتمان، والثانية في ادخال الأموال في النظام المصرفي دون لفت الأنظار او الانتباه، وأخيرا مرحلة الدمج حيث تدمج الأموال غير المشروعة في مختلف العمليات المالية والمصرفية لتبدو أموالاً طبيعية.
ويعتقد الباحث بان هناك توجهها مقصودا من دول الجوار لأفشار العملية الديمقراطية في العراق، في الوقت الذي لا تملك فيه قيادات العراق خبرة في التجربة الديمقراطية والقيادية، ولديها ولاءات متعددة تسبق ولائها للوطن، فضلا عن ضعف المراقبة والمحاسبة عند حدوث الخروقات، التي جعلت البلد مرتعا للتهريب والإرهاب والمتاجرة غير الشرعية بالأثار والسيارات الحكومية الحديثة والمولدات واسلاك الضغط العالي والمواشي العراقية، وبالأخص الأغنام، إضافة الى سرقة ممتلكات الدولة وبيعها خارج العراق ثم ادخالها في النظام المصرفي. لقد ساهمت كل هذه الأمور في تخريب اقتصاد البلد وزيادة نسبة التضخم والنقص في واردات الدولة من الضرائب، مما اثر في النهاية على ميزان المدفوعات.

المحور الرابع : آثار الجريمة على افراد المجتمع وانعكاسها على عملية التنمية. البروفيسور هيثم احمد الزبيدي / استشاري نفسي في كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة ديالى

اهتم هذا المحور بالتركيز على التأثيرات الاجتماعية للمخدرات، حيث شبه البروفيسور الزبيدي، المخدرات في وقتنا المعاصر بالسرطان الزاحف، الذي لا يفرق بين شخص واخر او جنس عن غيره، فالإدمان عليها يؤدي الى الموت، رغم ان العلاج ممكن، شرط توفر الإرادة و المراكز المؤهلة لعلاج المدمنين.

والقى الباحث الضوء على شخصية المدمن على المخدرات وتمييزها عن باقي الشخصيات، فمدمن المخدرات شخصية معادية للمجتمع (سايكوباتية) لا يشعر بالذنب عكس صاحب الشخصية السادية والذي رغم ما يتميز به من عنف الا انه قد يشعر بالذنب نتيجة اعماله. كما إن مشكلة المخدرات والإدمان عليها اخطر من الإدمان على الخمر، اذ يتميز مدمن المخدرات بعدم ظهور آثار ادمانه الا بعد بلوغه مرحلة متقدمة قد يصعب معها العلاج، فيما تزيد المخدرات خطورة الإدمان على الخمر، ناهيك عن انعكاسات تعاطيها على مختلف الجوانب الحياتية للمدمن وعائلته ومجتمعه. ولعل من ابرز تلك الآثار التفكك الاسري والانحراف الذي قد يصيب اولاد المدمن اضافة الى ماتم تسجيله من حالات قام فيها بعض المدمنين ببيع ابنائهم او اجبارهم على سلوك طريق غير قويم لضمان توفير السوية المالية للحصول على ما يريد من مخدرات .

واخيرا أوضح الباحث ان عملية الاتجار بالمخدرات قد يمارسها اشخاص يصعب تخيل انهم مروجين خاصة اذا كان التاجر انثى صغيرة السن، حيث تم تسجيل حالات تنول فيها عمليات المتاجرة. نساء من مختلف الاعمار مع وجود ادراك كامل لتبعات مايقومون به من جرائم وما قد يترتب عليهم من عقاب.

وبعد المناقشات الواسعة تم التوصل الى التوصيات التالية:
1. خلق مجتمع عراقي متحرر نفسيا من العقد، له ايمان وثقة بالنفس ويفخر بتاريخه ولا يهمله او يستحي منه، بحيث تكون الدولة موحدة ومتقدمة في ترابطها الاجتماعي وفي اقتصادها، وينعم كافة افراد المجتمع بفرص العمل والعدالة الاجتماعية. وضمان الاستقرار السياسي والاستفادة من تجارب الشعوب من خلال الدعوة الى حوار مستقل بعيدا عن الطائفية والقومية والحزبية.

وعدم وجود الرقابة الفعالة في المنافذ الحدودية و ظاهرة الفساد الاداري كالرشوة والمحسوبية في انتشار المخدرات في العراق، في الوقت الذي تعاني فيه المؤسسة القانونية والامنية، كما هو شأن باقي المؤسسات، من الأثار السلبية للوضع غير المستقر سياسيا وامنيا، وما يتركه ذلك من أثار واضحة على فاعلية عمل الاجهزة الحكومية ومنها اجهزة مكافحة المخدرات وقيادة قوات الحدود وهيئة المنافذ الحدودية والمبارك وغيرها، فضلا عن ضعف الماكنة الاعلامية التي التوعية حول مخاطر التعاطي. إن هذه العوامل مجتمعة، أدت الى قيام تجار المخدرات بادخال كميات كبيرة من المواد المخدرة ومشاركة عصابات دولية منظمة، فاصبح العراق ممرا لهذه المواد ومرتعا للتعاطي والإدمان خاصة عند فئة الشباب والمراهقين .

وأوضحت الباحثة بأن قانون المخدرات (المادة 7 اولا) قد نص على تأسيس مركز في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لتأهيل المدمنين والمتعاطين الذين يتم الافراج عنهم بقرار قضائي او بعد انتهاء محكومياتهم او بعد خروجهم من المستشفى او عند توقف ترددهم على العيادات النفسية، على أن يتم ذلك بالتنسيق مع وزارة الصحة. ورغم تأكيد القانون على إقامة هكذا مراكز في جميع المحافظات، دون أن يهتم بألية العلاج الطبي، فإن الواقع يشير الى وجود مركز طبي واحد لمعالجة الإدمان الكحولي والمخدرات في مستشفى ابن رشد للأمراض النفسية في بغداد ومركز آخر فقط في البصرة!

المحور الثالث : العوائد الاقتصادية المتأتبة من الجريمة واثارها على الاقتصاد. البروفيسور جعفر طالب الجنديل، التدريسي في كلية الاسراء الجامعة. العراق

يرى البروفيسور الجنديل وجود شبه بين المخدرات والتلوث البيئي، فكما ينتشر التلوث - ككارثة أصابت الكوكب - ويتفاقم ويصبح مشكلة ينبغي على البشرية معالجتها، تعد المخدرات تلوثاً كارثياً للمجتمع والانسان، تهيأت الأسباب لجعلها ظاهرة عالمية، يتزامن وجودها مع هيمنة العولمة الرأسمالية، وهي جزء من مكمالات المجتمع الرأسمالي، الذي دأب على تشجيع إنتشارها. وذكر البروفيسور الجنديل بان غياب القانون وضعف الأسرة والتربية العائلية وفشل التعليم بالمدارس وتدني المستوى الدراسي وعدم وجود الرعاية الصحية في المستشفيات والمراكز الصحية، فضلا عن الأسباب الاقتصادية، ساهمت في تعميق المشكلة الموجودة هذه الظاهرة، حيث يكمل سبب تأثير الأسباب الأخرى. وفيما تعتبر الجوانب الإنسانية والنفسية والقانونية والاجتماعية عواملاً مساعدة، يعتبر الجانب الاقتصادي السبب الأبرز. ولهذا فالمواجهة مسؤولية تضامنية، ومن يريد الخلاص عليه أن يشارك في جهود الحل.

وأوضح البروفيسور الجنديل بان انخفاض أسعار النفط وما حصل على اثرها من رفع سعر الصرف، وهو قرار لم يدرس بتمعن وترك ثغرات واثاراً استفاد منها تجار المخدرات، ساهمت في تعميق المشكلة الموجودة أصلاً حيث تكثفت جهود المجرمين من أجل تعويض خسائرهم من تغيير سعر الصرف، في توسيع تجارة المخدرات. ولعبت الأثار السلبية لجائحة كورونا على أرباح الرأسماليين دوراً في تشجيع تجار المخدرات على البحث عن طرق جديدة للحصول على إيرادات اضافية.

وتناول الباحث تأثير المخدرات على المجتمع فأشار الى أن عناصر الإنتاج إنما تتمثل بالأرض والانسان، فاذا تخلف الانسان او تخرت، تخلف النشاط الاقتصادي، واذا ما تعطل الانسان عن العمل سواء بالبطالة السافرة او المقنعة، زاد تعاطي المخدر، ودفع الأمر ببعض الناس الى ممارسة أنشطة غير مشروعة لسد متطلبات المعيشة. وهذه الظاهرة تتركز في وسط وجنوب العراق بشكل اكبر، حيث ترتفع معدلات الفقر. وقسم الباحث عمليات غسيل الأموال وطرق شرعتها الى ثلاث مراحل،

المحور الاول: اسباب شيوع ظاهرة المخدرات وانتقالها واسباب الضعف والمعالجة على الصعيدين الدولي والداخلي. السيدة غنيمه حبيب كرم استشاري علاج الإدمان من دولة الكويت

أوضحت السيدة كرم معنى الإدمان وعوامل وجوده والمتعلقة بتوافر مادة الإدمان، شخصية المدمن (شخصية قابلة للاعتمادية أو خاضعة لظروف خارجية خاصة)، وأنواع التعاطي. وحددت أبرز الاسباب النفسية او البيولوجية أو الاجتماعية أو الاقتصادية أو الوراثية التي تؤدي اليه (اسرة ، مدرسة، اصحاب). وعلى ضوء تجربتها المهنية ذكرت السيد كرم مؤشرات تعاطي الشباب للمواد المخدرة، وبعض الإحصائيات لنسب الإدمان على المخدرات في دول الخليج العربي استنادا الى تقارير الامم المتحدة لسنة 2021، والتي تؤكد نتائجها الحاجة الى سد الفجوة بين التصورات والواقع. وأجملت السيدة كرم أهم المواجهات الرئيسية لعلاج ظاهرة الإدمان بالنقاط التالية:

- التأكيد على زيادة البرامج التوعوية ومعدلات الثقافة المجتمعية لإمداد أسر المدمنين بأهم التطورات في مجال الإدمان وآليات الحد منه .

- زيادة البرامج المجتمعية الموجهة للمدارس لتوعية الطلاب بخطورة الإدمان وعواقبه على الفرد والمجتمع.

- ضرورة رفع مستويات الوعي المجتمعي بأهمية تقبل المدمن المتعاطي أو الذي على طريق التعافي بما يشعره بعودة الثقة الداخلي.

- تطوير دور الإعلام الواعي بحيث تخلو المواد الإعلامية من الإعلانات المخرصة على السبب الإدمانية وحذف الإعلانات الفكاهية والتعليقات على الكحول والمخدرات، اضافة الى إشراك بعض الرياضيين المشهورين في البرامج الإعلامية الوقائية.

- ضرورة تشريع القوانين الصارمة، مع تحمل جميع الفئات في المجتمع مسؤولياتها ودورها الأخلاقي والاجتماعي والإنساني، فالعقاب وحده لن يكون رادعاً فعلاً في حالات التمزق الداخلي الذي قد يواجهه الفرد ويقوده نحو السلوك الخاطئ الذي قد يتمثل في تعاطي المخدرات في حالات كثيرة.

المحور الثاني: القصور القانوني والقضائي في معالجة آثار الجريمة. البروفيسور ام كلثوم صبيح محمد التدريسية في كلية القانون / الجامعة المستنصرية. العراق

أكدت السيدة محمد واستناداً الى القانون، على أن جرائم المخدرات إنما تدخل في نطاق الجرائم العابرة للحدود. وقد فرض هذا الأمر على المشرع العراقي، ضرورة ممارسة دوره في صياغة تشريع فاعل في مواجهة انتشار الاتجار غير المشروع في المخدرات والمؤثرات العقلية، وبغية قمع العصابات الاجرامية التي تشجع على تعاطي المواد المخدرة، فضلا عن تعزيز التعاون الدولي في هذا المجال. وقد تم هذا من خلال تشريع قانون المخدرات والمؤثرات العقلية رقم 50 لسنة 2017.

وسعت البروفيسور محمد للاجابة على عدد من الأسئلة حول مدى ملائمة قواعد التجريم في قانون المخدرات العراقي النافذ للوقاية من التعامل غير المشروع مع المادة المخدرة مع ضمان إقتصار التعامل معها على الأغراض الطبية والصناعية، وما إذا كان بإمكان المشرع العراقي اتخاذ مسلكاً خاصاً يلائم الواقع الاجتماعي للعراق عند رسم الاحكام الموضوعية الواردة في قانون المخدرات الحالي، ومدى إمتثال قانون المخدرات للقواعد الدولية الوقائية التي أقرها المجتمع الدولي في هذا الصدد.

كما أوضحت مدى مساهمة الانفلات الأمني وضعف الاجهزة الامنية

أين أمانة بغداد مما يحدث؟

أرصفة مغلقة ومنازل تحولت أبوابها إلى كراجات



بغداد. محمد التميمي

لكنه أكد على انه مجر على فتح "بسطته" في الشارع لأن الحكومة لا توفر له مكاناً بديلاً أو سوقاً مخصصة لعمله ولأقرانه ف "هذه البسطات هي مصدر رزقنا ولقمة عيشنا بدونها نجوع، نحن وعوائلنا".

ويضيف " نحن حائرون، لا نعلم ما العمل؟ في السوق يجب عليك ان تدفع لجهاث متنفذة شهريا وبخلافه لن يدعوك تعمل، البلدية تلاحقنا وبعضهم يطلب أيضا أن ندفع أموالاً لقاء غض النظر عن "مخالفاتنا"!

أين البديل؟
من جهته، شدد المواطن علي يحيى على ضرورة وضع حد للمتجاوزين على الطريق والذين يغلقون الرصيف "نحن لسنا مع قطع الأرزاق لكن مع تنظيم الشارع، فمن غير المعقول ان ينزل المواطن إلى الشارع ويواجه خطر التعرض لحادث مروري، بينما هنالك رصيف يمكن المشي عليه، نأمل ان نشهد تحركا من البلدية تجاه من يشوهون الشارع".
إلى ذلك أقر الشاب سمير عبد علي وهو بائع متجول في حديثه لـ "طريق الشعب"، مخالفته للقانون

يعيق الحركة ويضطر المارة إلى السير في الشارع. ويعتقد المواطن صادق سلمان، وهو صاحب محل للكهربائيات في منطقة بغداد الجديدة، أن أمانة بغداد غير جادة في محاسبة المخالفين، وهناك شيء من الفساد الإداري الذي يجعل البعض يغض الطرف عن التجاوزات. ويضيف في حديثه لـ "طريق الشعب"، "الكثير منا ملتزمون بتوجيهات الأمانة وتعليماتها والبعض الآخر يخالف ويقطع الرصيف ولا تتم محاسبته، نحن نريد النظام وتطبيقه على الجميع دون تمييز".

مراجعاتهم لوج الشرطة الاتحادية في المنطقة لم يثمر عن حل. وطالب العبادي الجهات المعنية توفير دوريات لمحاسبة المخالفين ومنع السيارات من الوقوف وفرض العقوبات والغرامات وتطبيق القانون على المخالفين، فضلا عن التواجد المستمر لرجال الشرطة في المنطقة.

قطعة تحذير
المواطن رياض حداد والذي يسكن في منطقة الكرادة / قرب تقاطع الشروق يعاني هو الآخر من المشكلة ذاتها، فبعد أن جزع من كثرة الكلام دون أي استجابة له، وضع لافتة على باب منزله حذر فيها من يركن سيارته امام المنزل بانه سيقوم بثقب الإطارات.

ويقول السيد حداد لـ "طريق الشعب" "نحن نسكن في منطقة سكنية وليست تجارية، لكن البعض بنى العمارات التجارية، التي تحولت إلى عيادات للأطباء ومراكز صحية دون موافقات قانونية في أغلب الأحيان". ويعتقد بأن هذا قد خلق زحاما في المنطقة وأعاق الحركة على أرصفتها. ويضيف في حديثه " في بعض الأوقات تحدث لدينا حالات طارئة ومشكلات في الغالب مع من يركنون السيارات أمام المنزل، فوضعت قطعة أحذر فيها من ركن السيارات دون جدوى، ولدي عارضات أيضا أضعتها امام الباب لمنع الوقوف".

ويبين أيضا أن هنالك كراجات بينها البعض، إلا أن الأمانة تغلقها بداعي عدم وجود موافقة، "هذه الكراجات تساعد في حل هذه المعضلة وتخفيف الزخم، ولا أدري لماذا تغلقها الأمانة التي تغفل أو تتغافل عن تطبيق القانون بشكل صارم على كل من يزجح البيوت في ركن السيارات بشكل مخالف، خصوصا وأن شارعنا عندما يحدث ازدحام في تقاطع الشروق يغض بالسيارات المارة التي تنقل الركاب فتشل الحركة".

بدون تمييز
إضافة إلى مشكلة تحول أبواب المنازل إلى كراجات، يعاني المواطنون من مشكلة التجاوز على الأرصفة المخصصة للمشاة وغلقها من قبل أصحاب المحال والمطاعم، مما

بغداد. محمد التميمي

عندما تسير للوهلة الأولى في أي من شوارع بغداد، يستعري إنتباهك تجاوز العديد من أصحاب المحلات والمطاعم على الأرصفة المخصصة للمشاة، الأمر الذي يساهم في تشويه صورة العاصمة، ويثير التساؤل عن مدى جدية أمانة بغداد في محاسبة المقصرين. وما يزيد الأمر تعقيداً، لاسيما بالنسبة للسكان في هذه المناطق التي تسمى تجارية، زيادة عدد مباني التجمعات التجارية وتوسعها والوقوف غير القانوني لسيارات الزبائن، ما يسببه من إعاقة للحركة في الشارع ومضايقات لأصحاب الدور والمارة وحتى للمتبعين.

أبواب مغلقة!

المواطن أبو احمد العبادي، الذي يسكن في منطقة بغداد الجديدة، تحدث عن معاناته التي لا يجد لها حلاً، قائلا "دائماً ما يركن الناس سياراتهم امام باب منزلي، ولا نستطيع حتى اخراج سيارتنا من كراج المنزل بسبب ذلك، فنضطر للانتظار، علما أننا كتبنا على باب المنزل تحذيرات من الوقوف إلا أنها لا تساهم في وضع حد للمشكلة رغم أن في المنطقة أكثر من أربعة كراجات". ويضيف المواطن، الذي يؤكد بأن هذه ليست معاناته لوحده بل معاناة جميع جيرانه أيضا، مشيراً ان

وفد شيوعي يزور قائمقام قلعة سكر ومعاون مدير البلدية



وفي وقت لاحق، التقى الوفد ذاته بمعاون مدير بلدية قلعة سكر، وعضو مجلس خبراء العراق لإعداد الدراسات والمشاريع مصلح البردي، وقدم له وثيقة «قدما نحو التغيير الشامل».

بغداد. طريق الشعب

زار الرفيق وسام مهدي، عضو اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي، الاثنين الماضي، قائمقام القضاء كاظم الطوي، وقدم له نسخة من وثيقة «قدما نحو التغيير الشامل»، بعد مناقشة مستفيضة بشأن مؤتمر حزبنا الحادي عشر، والوثائق التي صدرت منه.

من جانبه، قدم الطوي التهنئة للحزب لمناسبة نجاح اعمال مؤتمره، متمنيا له التقدم والعهدة الدائم. كما أشاد بالقائمقام بسياسة الحزب ومواقفه الوطنية، قبل أن يجري الاتفاق على مواصلة اللقاءات بين الطرفين.

يشار الى ان وفد الحزب تضمن الى جانب الرفيق مهدي، كلا من الرفيقيين عمار حسين عضو اللجنة الأساسية لمنظمة قلعة سكر، وعباس عزيز عضو لجنة العلاقات الوطنية للحزب.

الحزب الشيوعي العراقي يساهم في جلسة الإحاطة عن قانون منع العمالة القسرية للويغور في إقليم شينجيانغ

على مسار تطور الدول والشعوب، وتريد أن تجعل من نفسها المايسترو لإيقاع مسار الدول مستخدمة الكثير من الإمكانيات التي تحت قبضتها، وتحاول بشتى السبل والوسائل إن تلجم إي تجاوز على ما ترسمه سياساتهم القومية، وحتى أحيانا تفتعل الصراعات مع بعض الدول بحجج واهية لتقوم بأفعال ترهب بها الدول الأخرى وما حدث في بنما، يوغسلافيا، وأفغانستان والعراق وليبيا وسوريا، خير دليل.

وعادة ما تستخدم الولايات المتحدة ورقة حقوق الإنسان والدفاع عن الأقليات والحريات الدينية، ذريعة في تحقيق مآربها، وقد شكلت بعض اللجان التي تعني بمثل هذه القضايا والتي منها اللجنة الأمريكية للحرية الدينية التي أنشئت عام 1998 والتي تصدر الآن، افتعال ما يسمى (قضية الايغور في إقليم شينجيانغ الصيني)

الحقيقة التي لا تقبل الجدل أن الولايات المتحدة يزججها جدا الدور المتنامي لمكانة الصين وعلى مختلف المستويات والصعد، وقد أصبحت قوة اقتصادية عظمى، حيث تجارتها انتشرت في مختلف بقاع الأرض، وأصبحت منافسا حقيقيا للاقتصاديات العديد من الدول التي كانت متقدمة على الصين.

وبتقديرنا ان الولايات المتحدة تريد إعادة سيناريو الحرب الباردة التي كانت قائمة ضد الاتحاد السوفييتي، مع جمهورية الصين الشعبية، لكن في وقت ومكان مختلفين، والقانون الصادر بخصوص منع العمالة القسرية للويغور يندرج ضمن هذا المضمار الذي يضاف إلى المقاطعة الدبلوماسية للألعاب الاولمبية الشتوية التي سترجي في شباط من السنة القادمة وكذلك العديد من قرارات وضع بعض الشركات ضمن اللائحة السوداء التي تصدر من وزارة التجارة الأمريكية، والزيارات المحكومية لقادة الولايات المتحدة لبعض الدول وخاصة القريبة من الصين، لتأليب هذه الدول ضدها (في وقت لم يثق الكثيرين بسياساتها الخارجية التحالفية بعد الهزيمة في أفغانستان وتخليها عن حلفائها). ونعتقد ستصدر بعدها العديد من مثل هكذا قوانين وقرارات والتي ستصب في خلق الصعوبات أمام طريق التنمية التي انتهجها الشعب الصيني وتمودجه في بناء الاقتصاد المنطور في فترة زمنية محدودة.

إننا في الحزب الشيوعي العراقي نعلن عن تضامنا الكامل مع الحزب الشيوعي الصيني الشقيق ضد سياسة افتعال الأزمات التي تقوم بها الولايات المتحدة وحلفائها الغربيون، وضد التدخل في شؤون الصين الداخلية وخيارها التنموي في بناء الاشتراكية ذات الخصائص الصينية.

عبر الحزب الشيوعي العراقي عن موقفه التضامني الى جانب الشعب الصيني عبر ممثله الرفيق علي مهدي عضو اللجنة المركزية بجلسة الإحاطة (قانون منع العمالة القسرية للويغور في إقليم شينجيانغ) والتي نظمتها دائرة العلاقات الخارجية للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني .

وشارك في الجلسة ممثلون عن 40 حزبا سياسيا من البلدان العربية المختلفة ومن ضمنهم أربع أحزاب عراقية: الحزب الشيوعي الكردستاني، حزب العمال وكادحي كوردستان، والحزب الاشتراكي الديمقراطي الكوردستاني.

وافتتح الجلسة مساعد وزير دائرة العلاقات الخارجية للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني تشو روي .

وقدم الرفيق تشو روي كلمة شاملة حول قضايا شينجيانغ أمام الأحزاب السياسية والمنظمات الاجتماعية في دول غرب آسيا وشمال أفريقيا.

وجاء في كلمة الحزب الشيوعي العراقي التي القيت في الإحاطة : اسمحوا لي أن اعر بأسمى ونيابة عن قيادة الحزب الشيوعي العراقي عن الشكر الجزيل لإدارة غرب آسيا وشمال إفريقيا لدائرة العلاقات الخارجية للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني الشقيق لإتاحة هذا الفرصة الثمينة للتعريف أمامكم وأمام ممثلي الأحزاب الشقيقة والصديقة بموقفنا بخصوص القضية التي هي قيد النقاش وهي إصدار قانون منع العمالة القسرية للويغور من قبل السلطة التشريعية للولايات المتحدة الأمريكية ومصادقة الرئيس عليه.

الرفاق الأعزاء

نحن العراقيون من أكثر الشعوب في العالم تضجرا من سياسة الولايات المتحدة المناهية لقواعد القانون الدولي وكذلك الأعراف التي تحكم العلاقة بين الدول، فقد تم اجتياح بلدنا دون إي قرار دولي صادر من مجلس الأمن الدولي وتم إجبار العديد من دول العالم من خلال التلويح بالتهديدات والإغراءات للانضمام لغزو العراق سنة 2003 بحجة وجود أسلحة الدمار الشامل وكذلك بوجود علاقة مع تنظيم القاعدة، وبعد تدمير البنية التحتية لبلدنا واحتلاله، لم تثبت السلطات الأمريكية بأجهزتها العديدة إي دليل مادي لحججهم في احتلال العراق، وحتى هذه اللحظة يئن شعبنا ويعاني من هول التفكك المجتمعي الذي أحدثه هذا الحضور العسكري مع عدة دول في الأراضي العراقية.

رفاق الأعزاء وأصدقائي الحضور

تريد الولايات المتحدة بعد انهيار الاتحاد السوفييتي وسيادة القطب الواحد في تسعينات القرن الماضي، أن تبقى متسيدة

تهنئة من حزب إعادة التأسيس الشيوعي - اليسار الأوروبي في إيطاليا

2019. ونريد أن نعرب عن دعمنا وتضامنا مع حزبكم الذي يقود كفاحا شجاعا في الصراع السياسي، وضد الفساد الداخلي. وكذلك ضد المحاصصة الطائفية والإثنية، ومن أجل العدالة الاجتماعية وتحقيق الدولة المدنية الديمقراطية.

ان قراركم مقاطعة الانتخابات الأخيرة كان قراراً شجاعاً، حيث أشار إلى أن الحزب الشيوعي العراقي يعتبر أن الانتخابات لا ينبغي أن تكون مجرد تغيير في الوجوه، بل يجب أن تكون معبرة عن إرادة حرة وديمقراطية للشعب.

أيتها الرفاق الأعزاء .. أرجو أن تتقبلوا التحيات الحارة، وكل الدعم من حزب إعادة التأسيس الشيوعي - اليسار الأوروبي في إيطاليا. نتمنى لكم مؤتمرا ناجحا ومثمرا.

تحياتنا الأخوية

ماوريتسيو آتشيريرو، السكرتير الوطني للحزب ماركو كونسولو، مسؤول القسم الدولي للسلام حزب إعادة التأسيس الشيوعي - اليسار الأوروبي في إيطاليا

الرفاق الأعزاء

بمناسبة انعقاد مؤتمره الحادي عشر، نود أن نبعث لكم أحر التحايا. نحن نتفهم أن مؤتمره ينعقد في أوقات صعبة تمر فيها بلادكم بشكل خاص، وكذلك في العالم بأسره بشكل عام، وذلك بسبب الوضع الصحي والاجتماعي والسياسي، وفيما يتعلق بالوضع العسكري، فقد أعربنا في كل الفرص، أينما كان ذلك ممكناً، عن معارضتنا للحروب التي تزرع الموت والدمار في بلادكم.

نحن نعارض بحزم قرار إبقاء القوات الأجنبية في بلادكم، بما في ذلك القوات الإيطالية، آخذين في الاعتبار أن إيطاليا تقود وجود قوات الناتو في العراق.

من المؤكد أن جائحة كورونا أعاققت الإجراءات التي يطبقها حزبكم للتحضير للمؤتمر؛ ومع ذلك، فإن النقاش الواسع بين المنظمات الحزبية شكل الأساس لخط سياسي واضح يجتمع عليه جميع أعضاء الحزب، الأمر الذي يعزز نشاط الحزب وثقله في الحياة السياسية في البلاد. نود أن نعرب عن تضامنا مع شعبكم الذي يواصل كفاحه من أجل تغيير جذري في العراق، وهذا ما شاهدناه، في انتفاضة تشرين (أكتوبر)

تركوا مهنة صيد الأسماك وتربية الجواميس الجفاف يسبب نزوح سكان "قرى الشلفة"

العمارة – وكالات

بالرغم من تساقط الأمطار، لا تزال "قرى الشلفة" المحاذية لهور الحويزة شرقي ميسان، تشهد نزوح عدد من سكانها بسبب الجفاف الذي ضرب الهور والأنهر على خلفية أزمة المياه. وقال عدد من السكان في حديث صحفي، أن هذه المشكلة دفعتهم في البداية إلى حفر آبار لتوفير المياه لهم ولماشيتهم، إلا أن ذلك لم يخدمهم كون المياه المستخرجة ملوثة ولا تصلح للاستخدام. وأشاروا إلى أنهم يعتمدون في معيشتهم على صيد السمك وتربية الجاموس، وهاتان المهنتان توقفتا بسبب جفاف الهور والأنهر التي تغذي قراهم بالمياه، مطالبين الجهات المعنية، بتوفير مياه الشرب على أقل تقدير، حفاظاً على سلامتهم من الأمراض الجلدية التي باتت تنفشي بينهم بعد أن اعتمدوا على مياه الآبار الملوثة. وأكد السكان، أن قراهم شهدت هجرة العديد من المزارعين ومرعي الماشية، وهم الآن قلقون من تداعيات أزمة الجفاف التي لا تزال تتواصل بالرغم من حلول موسم الأمطار، متسائلين عن المصير الذي سواجوهونه في فصل الصيف.

الكهرباء شبه منعدمة في قضاء بلد

بلد – وكالات

يعاني قضاء بلد جنوبي محافظة صلاح الدين، تدهورا كبيرا في الكهرباء الوطنية، التي باتت شبه منعدمة في وقت ارتفع فيه بدل الاشتراك في المولدات الأهلية. وقال قائم مقام القضاء حيدر إسماعيل البلداوي، ان "معدل تجهيز القضاء بالكهرباء هذه الأيام قليل جدا ولم يصل إلى نصف معدل التجهيز في ذروة حر الصيف. إذ كانت الكهرباء تجهز نحو 14 ساعة خلال اليوم، وحاليا لا يتجاوز التجهيز 6 إلى 7 ساعات". وأوضح في حديث صحفي، ان "نقص الكهرباء رافقته مشكلة أخرى تتعلق بالمولدات الأهلية. فبعد أن قلصت وزارة النفط حصص المولدات من مادة الكاز من 40 لترا إلى 10 لترا لك (في الواحد، ارتفعت أسعار الاشتراكات"، مؤكدا أن "هذه المشكلة أدت إلى حصول استياء شعبي في ظل الأعباء الاقتصادية التي تثقل كواهل شرائح المجتمع من الطبقات محدودة الدخل". وحمل البلداوي وزرقي الكهرباء والنفط "مسؤولية مشكلات ملف الكهرباء في بلد، وانعكاساته السلبية على المواطنين"، داعيا الوزارتين إلى "وضع حلول ومعالجات عاجلة لإنقاذ المواطنين من أعباء معيشية جديدة تفوق قدراتهم الاقتصادية".

مواصلة

* يزيد من الحزن والاسى تنعى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في الديوانية الرفيق كاظم مدلول (ابو رنا)، الذي فارق الحياة بعد صراع مرير مع المرض. للفقيد الذكر الطيب دوما ولعائلته وذويه الصبر والسلوان.

معامل ديالى تغلق ابوابها



68 معمل طابوق أغلقت بسبب نقص الوقود

تعمد عليه في تشغيلها، فضلا عن افتقار المحافظة لمعامل تكرير النفط، إلى جانب الاستيراد العشوائي للطابوق من بعض دول الجوار، ما جعل هذه المعامل غير مجدية اقتصادياً.

بين جفاف المياه وإغلاق المعامل

عمال عديدون من الذين فقدوا وظائفهم بعد إغلاق المعامل، ذكروا في حديث صحفي أن محافظتهم تعرض للتمييز والإهمال، مقدمين عددا من الشواهد، بينها تواطؤ الحكومة مع الجانب الإيراني الذي قام بقطع حصة العراق من المياه، حتى أوشك نهر ديالى على الجفاف، والآن

تضاف أزمة جديدة تتمثل في إغلاق المعامل والمصانع. وتساءل حساني البهري، وهو رجل ستيبي كان يعمل في أحد معامل الطابوق التي أغلقت: "هل من المعقول أن دولة نفطية لا تستطيع توفير النفط الأسود للمعامل؟ أين نذهب الآن وأنا أعيل أسرتي بينهما أياماً؟".

تحذيرات مسبقة

وكانت وزارة النفط قد رفعت سعر النفط الأسود في السوق المحلية إبان أيلول الماضي، ما دفع خبراء اقتصاديين للتحذير من أن هذا الإجراء سيؤدي لإغلاق معامل

يعقوبة – وكالات

فقد مئات العمال في محافظة ديالى وظائفهم بعد أن أغلقت المصانع والورش التي يعملون فيها، أبوابها.

وفي تصريح صحفي، قال مدير ناحية بني سعد، نجم السعدي، ان "نحو 20 معملاً أغلقت أبوابها خلال الآونة الاخيرة في المدينة الصناعية الواقعة شرقي الناحية، والتي تُعد الأكبر على مستوى ديالى. إذ تضم قرابة 300 معمل ومصنع وورشة تنتج أكثر من 70 بضاعة مختلفة بينها مواد غذائية".

وعزا السعدي سبب إغلاق المعامل إلى "ضعف الدعم الحكومي ومناقسة المنتج المستورد، إضافة لقلّة الخدمات التي من شأنها أن تؤمن ديمومة الإنتاج"، مؤكداً أن 95 في المائة من المعامل والمصانع في الناحية، توقفت في الوقت الحالي، لتضاق إلى أعداد أخرى متوقفة منذ عام 2003.

ووصف مدير الناحية وضع المدينة الصناعية بـ "المأساوي"، باعتباره يعكس المعاناة والكارثة الحقيقية التي انتهت إليها الصناعة العراقية، وتحديدأ القطاع الخاص، لافتا إلى أن إغلاق هذه المصانع والورش أدى إلى فقدان مئات العمال مصدر رزقهم الوحيد.

إغلاق 68 معمل طابوق

في نيسان العام الماضي، أعلن عن إغلاق 68 معملاً لإنتاج الطابوق في ديالى، بسبب نقص الوقود. وبحسب أرقام رسمية فإن 120 معمل طابوق أهلياً أخرى توقفت عن العمل خلال الأعوام السابقة، بسبب شح النفط الأسود الذي

اعلان

قدم المواطن (علي حسين علي عباس) دعوى قضائية لاضافة لقبه وجعله (التميمي) بدلاً من (فراغ) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (١٥) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعبءه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦ المعدل.

اللواء / رياض جندي الكعبي
المدير العام / وكالة

اعلان

قدمت المواطنة (أحلام رشيد مهدي حسن) دعوى قضائية لتبديل لقبها وجعله (العميدي) بدلاً من (العميري) فمن لديه اعتراض مراجعة هذه المديرية خلال (١٥) خمسة عشر يوماً من تاريخ النشر وبعبءه سوف تنظر هذه المديرية بطلبه استناداً الى احكام المادة (٢٢) من قانون البطاقة الوطنية رقم (٣) لسنة ٢٠١٦ المعدل.

اللواء / رياض جندي الكعبي
المدير العام / وكالة

جمهورية العراق

مجلس القضاء الاعلى

رئاسة محكمة استئناف القادسية الاتحادية

محكمة بداءة الشامية

العدد: ٧٧٤/ب/٢٠٢١

التاريخ: ٢٩/١٢/٢٠٢١

م / اعلان

اصدرت هذه المحكمة القرار المرقم ٧٧٤/ب/٢٠٢١ في ١٥/١١/٢٠٢١ المتضمن ازالة شيوخ العقار المرقم ٣٨٥/٢١ العربي بالمزايدة العلنية فعلى الراغبين بالشراء مراجعة هذه المحكمة بعد مضي ثلاثون يوم من اليوم التالي لنشر الاعلان في صحيفتين محليتين يوميتين مستصحين معهم التأمينات القانونية البالغة ١٠٪ من القيمة المقدرة للعقار اعلاه وهوية الاحوال المدنية وشهادة الجنسية العراقية علما ان اجور الدلالة على المشتري وان المزايدة تجري في الساعة الثانية عشر ظهرا.

الاصواف
١- رقم العقار ٣٨٥/٢١ العربي ٢- موقع العقار/ الشامية
٣- جنس العقار / ارض الدار مع بناها. ٤- نوع العقار/ ملك صرف
٥- مساحة العقار (٢٨٦٤٥/٢م)
٦- العقار/يتكون من دارين وان درجة عمرانه رديئة حيث مبنى منذ الثمانينات القرن الماضي وان البناء متهاك.
أ- الدار الاول مشيد من الطابوق والاسمنت ومسقف من الشيلمان ويحتوي على ثلاثة غرف واستقبال ومطبخ وصحيات.
ب- الدارالثانية مشيد من الابلوك ومسقف من الشيلمان ويحتوي على غرفة واحدة وصحيات.
٧- القيمة التقديرية للعقار/ (٧١,٦٢,٥٠٠) واحد وسبعون مليون وستائة واثني عشر الف وخمسمائة دينار.

القاضي

عدنان مايح بدر
2021/12/29

وزارة النفط

شركة مصافي الشمال / مصفى الصمود

اعلان مناقصة عامة محلية

تعلم شركة مصافي الشمال (مصفى الصمود) احدي تشكيلات وزارة النفط عن اعلان (مناقصة عامة محلية) وحسب التفاصيل المبينة في الجدول ادناه وجدول الكميات والمواصفات الفنية والمناشئ، فعلى الراغبين بالاشتراك من الشركات او المكاتب المتخصصة ممن تتوفر فيهم الشروط القانونية المذكورة في ادناه مراجعة مقر شركتنا في بيبي - مصفى الصمود اعتباراً من تاريخ نشر الاعلان لاستلام نسخة من جدول المواصفات والاعداد ووثائق المناقصة مقابل مبلغ قدره (١٠٠,٠٠٠) فقط مائة الف دينار عراقي غير قابلة للرد الا في حال الغاء المناقصة او تغيير أسلوب تنفيذها على ان يتم تسليم العطاء بظرف مغلق في او قبل الساعة الواحدة ظهراً ليوم الاحد الموافق ٢٠٢٢/١/٣٠ وفي حالة مصادفة يوم الغلق عطلة رسمية او حظرًا للتجول من قبل الجهات الرسمية فيكون تاريخ الغلق في اول يوم دوام رسمي يلي تاريخ العطلة او الحظر ويتحمل من تحال بعهده المناقصة اجور نشر الاعلان والرسوم القانونية، علماً انه سيتم عقد المؤتمر الخاص بالاجابة على الاستفسارات في تمام الساعة العاشرة من صباح يوم الاحد الموافق ٢٠٢٢/١/٢٣ في نفس مكان القطع.

ت	رقم المناقصة	موضوع المناقصة	عدد مرات الاعلان	الكلفة التخمينية	مدة التجهيز	الهوية المطلوبة	مبلغ التأمينات الاولية
١	٢٠٢١/١٠٧	تجهيز التبيب فرن الوحدة الثانية لمصفى الكسك	للمرة الاولى	(٣٣,٠٠٠,٠٠٠) ثلاثة وثلاثون مليون دينار عراقي	١٨٠ / يوم	هوية شركة او مكتب متخصص نافذة لعام ٢٠٢٢ وبالصنف الثاني	(٦,٠٠٠,٠٠٠) ستة ملايين وستمائة الف دينار عراقي (نسبة التأمينات ٢%)

أولاً : المستمسكات المطلوب رافقها مع العطاء :-

- ١- هوية الشركة او مكتب (متخصص/ الصنف الثاني) نافذة لعام ٢٠٢٢ مع ارفاق (شهادة تأسيس - اجازة ممارسة مهنة - عقد التأسيس - النظام الداخلي للشركة) والالتزام بالصلاحيات المالية للمكاتب.
- ٢- التأمينات الاولية حسب المبلغ المبين في الجدول اعلاه على شكل صك مصدق مغطى او خطاب ضمان صادر من مصرف حكومي او مصرف اهلي معتمد من قبل البنك المركزي العراقي لامر شركة مصافي الشمال على الا يكون ضمن المصارف المحظور التعامل معها والمبينة في القائمة المرفقة ضمن وثائق المناقصة ويتم مصادرة التأمينات عند التناول عن توقيع العقد بعد التبليغ بكتاب الإحالة او عند سحب مقدم العطاء لعطائه خلال فترة نفاذه وبعد غلق المناقصة او رفض التصحيح على اخطائه الحسابية في العطاء وتتخذ بحقه الاجراءات القانونية.
- ٣- جلب كتاب عدم ممانعة من الاشتراك بالمناقصة صادر من الهيئة العامة للضرائب نافذة لعام ٢٠٢٢ (تصوير ملون) باسم الشركة مقدمة العطاء (احصر) مع هوية ضريبة نافذة.
- ٤- اعمال مماثلة بالتجهيز على ان يتم تقديم العطاء مع المستمسكات اعلاه (بظرف مغلق).
- ٥- وصل شراء وثائق المناقصة (الأصلي).
- ٦- تقديم ما يثبت حجب البطاقة الترمونية او عدم شموله بآراءات الحجب.
- ثانياً: تعتبر الشروط المطلوبة والمدرجة ادناه جزءاً لا يتجزأ من العقد:-
- ١- يتم توقيع العقد بعد الإحالة من قبل المدير المفوض حصراً.
- ٢- يلتزم من تحال بعهده المناقصة بكافة الشروط والاعداد والمواصفات والمناشئ والقرارات المحددة في جدول المواصفات.
- ٣- يعتبر العطاء نافذ لمدة (٩٠) يوم من تاريخ غلق المناقصة.
- ٤- شركتنا غير ملزمة بقبول او طأ الأسعار.
- ٥- يكون التسعير بالدينار العراقي حصراً ويتم تثبيت الأسعار رقماً وكتابة (طباعة الكترونية او بالمدى) على جدول الاعداد المرفقة طي هذه المناقصة خالية من الحك والشطب وختمها ومصادقتها على جميع الصفحات ويعول على السعر المدون كتابة في حال اختلافه مع السعر المدون رقماً كما يعول على سعر الوحدة في حالة عدم صحة مبلغ الفقرة.
- ٦- لا يجوز لمقدم العطاء شطب او حك أي بند من بنود وثائق المناقصة او اجراء تعديل عليها.
- ٧- لا يجوز لمنتسبي دوائر الدولة والقطاع العام الاشتراك في المناقصة بصورة مباشرة او غير مباشرة ويتحمل المخالفات التبعات القانونية.
- ٨- لا يجوز للمدير المفوض اكثر من شركة تقديم اكثر من عطاء واحد في المناقصة الواحدة.
- ٩- تقديم الحسابات الختامية للسنتين الأخيرتين كحد ادنى.
- ١٠- لا يجوز مطلقاً بعبء العقد او التنازل عنه الى شخص آخر وفي حال ثبوت ذلك يعد ناكلاً وتتخذ الاجراءات القانونية بحقه.
- ١١- يتحمل من تحال بعهده المناقصة كافة الضرائب والرسوم المفروضة بموجب القوانين النافذة.
- ١٢- العقد خاضع للضريبة وكافة الرسوم القانونية وقانون تحصيل الديون الحكومية رقم ٥٦ لسنة ١٩٧٧ والقوانين العراقية النافذة والرسوم الكمركية ويتحملها من تحال بعهده المناقصة.
- ١٣- يخضع العقد لتعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم ٣ لسنة ٢٠١٤ المعدلة والوابط الملحقة بها المعدلة والوثائق القياسية.
- ١٤- يعتبر مبلغ الإحالة قطعياً ولا يجوز التفاوض عليه.
- ١٥- على المتقدم تثبيت اسمه وعنوانه وأرقام هواتفه والبريد الالكتروني وبشكل دقيق وواضح.
- ١٦- يلتزم من تحال بعهده المناقصة بتقديم كفاية حسن التنفيذ بنسبة (٢٥) من مبلغ الإحالة تغطي كامل مدة العقد وفترة الضمان للمناقصة قبل توقيع العقد على شكل خطاب ضمان صادر من مصرف حكومي او مصرف اهلي معتمد لدى وزارة النفط والبنك المركزي العراقي لأمر شركة مصافي الشمال (ش.ع).
- ١٧- يمكنكم الاطلاع على صيغة العقد والشروط التعاقدية من خلال الاطلاع على نسخة العقد المنشورة على موقع شركتنا على الانترنت (https://nrc.oil.gov.iq).
- ١٨- المناقصة والاحالة ستكون وفق تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (٢) لسنة ٢٠١٤ المعدلة والوثائق القياسية ومعايير الترجيح المرفقة طي والتي يجب ختمها وتقديمها مع وثائق المناقصة مع مراعاة الاستثناء الممنوح لشركتنا بخصوص قبول العطاء الذي يقل بنسبة اكثر من (٢٠) عن الكلفة التخمينية اذا كانت العطاءات مقبولة من الناحية الفنية حسب قرار المجلس الوزاري للطاقات رقم (١) لسنة ٢٠١٩.
- ١٩- لشركتنا الحق في تمديد موعد غلق المناقصة او الغائها في أي مرحلة من مراحلها دون تحمل أي تبعات مالية او قانونية.
- ٢٠- يتم صرف المستحقات للشركة المحال بعهدها المناقصة على حساب (I BAN) حسب نظام المدفوعات العراقي.
- ٢١- يلتزم المتقدم بكافة الشروط المطلوبة بالإعلان.
- ٢٢- للجنة دراسة وتحليل العطاءات اهبال أي عطاء في حالة وجود اخطاء في الأسعار او حك او شطب او تصحيح او تعديل حتى وان كان المتقدم او طأ العطاءات.
- ٢٣- مراجعة وزارة العمل والشؤون الاجتماعية لاستكمال اجازات العمل بالتنسيقم وفق قانون العمل رقم (٣٧) لسنة ٢٠١٥.
- ٢٤- يكون القطع والاشتراك بالمناقصة في كافة أيام الأسبوع (ايام الدوام الرسمي) من الساعة التاسعة صباحاً ولغاية الساعة الواحدة ظهراً وعتباراً من تاريخ نشر الاعلان.
- ٢٥- بإمكان كافة المشترين بالمناقصة او ممثلهم حضور اجتماع فتح العطاءات في تمام الساعة التاسعة من صباح من يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٢/١/٣١ في مقر شركتنا في بيبي - مصفى الصمود.
- ٢٦- لا تصرف المستحقات النهائية الا بعد تقديم برادة ذمة من الهيئة العامة للضرائب.
- ٢٧- تدفع المستحقات بعد التجهيز بالكامل ومطابقتها من قبل شركتنا حسب المواصفات والاعداد الواردة بجدول الكميات.
- ٢٨- الزام شركات القطاع المختلط بتقديم التأمينات الأولية استناداً الى كتاب وزارة التخطيط/ دائرة العقود الحكومية العامة - قسم الاستشارات والتدريب المرقم ع/١٩٠٠٦/١٩ في ٢٠١٩/٨/٦.
- ٢٩- للاطلاع على الشروط الخاصة بالتقديم وجدول المواصفات الخاص بالمناقصة أعلاه يمكن تصفح موقع شركتنا على الشبكة العالمية (https://nrc.oil.gov.iq).
- ٣٠- يجب الاطلاع على الوثائق القياسية وختمها وتوقيعها.
- ٣١- للاستفسار عن المناقصة يرجى مراسلتنا على البريد الالكتروني (nrclocalcontract@nrc.oil.gov.iq)

و. قاسم عبدالرحمن حسين
المدير العام / رئيس مجلس الإدارة

الحزب الشيوعي يدين الجرائم البشعة ضد المتظاهرين السلميين

رئيس الوزراء يتنحى اثر الاحتجاجات السودانية

متابعة: طريق الشعب

قدم رئيس الوزراء السوداني عبدالله حمدوك، مؤخراً، استقالته بعد ان فشل في تشكيل حكومة جديدة في اعقاب المستجدات التي طرأت بعد 25 تشرين الاول الماضي، ووضعت هذه الاستقالة الازمة في السودان على مفترق طرق. فيما قدم تجمع المهنيين السودانيين مقترحا يشكل "خارطة طريق" للخروج من الازمة الحالية. وأدان الحزب الشيوعي السوداني، الجرائم التي تكبتها أجهزة القمع فيما حيا بسالة وجسارة جماهير الشعب في مواجهة العنف الذي قوبلت به.

انتصار للحراك الجماهيري

وفي تصريح صحفي تابعته "طريق الشعب"، أدان الحزب الشيوعي السوداني "الجرائم البشعة والفظائع التي ارتكبتها أجهزة القمع (الشرطة - الدعم السريع والقوات المسلحة، والحركات المسلحة الموقعة على اتفاق جوبا، وجهاز الأمن والمخابرات) في حق المتظاهرين السلميين والتي أدت إلى قتل 8 شهداء والعديد من الجرحى والمصابين بعضهم في حالة خطيرة". واعتبر الحزب، "استقالة رئيس الوزراء المعين من قبل قائد الانقلاب العسكري، انتصار للحراك الجماهيري

الواسع الرفض لاتفاق 21 نوفمبر الذي شرع انقلاب 25 أكتوبر، مما أجبر السيد حمدوك على تقديم استقالته". وحيا الحزب "بسالة وجسارة جماهير الشعب في مواجهة عنف وبطش أجهزة قمع النظام الديكتاتوري في تحد واضح لقانون الطوارئ والقوانين المقيدة للحريات". مشيداً بـ "السلمية والإصرار على رفض الانقلاب العسكري وتداعياته والإصرار على المطالبة بالسلطة المدنية الديمقراطية الكاملة"، معبراً عن "تقديره العالي لرسائل التضامن العديدة من القوى الوطنية والديمقراطية والتقدمية والشيوعية والعمالية التي وصلت إلى مركز الحزب طوال فترة الحراك الجماهيري".

ضغوط دولية لتشكيل الحكومة

وأكد الأمين العام للجماهير العربية أحمد أبو الغيط، أنه "يحترم قرار حمدوك بالاستقالة"، داعياً إلى "العمل على وجه السرعة من أجل الحفاظ على المكتسبات الهامة التي تحققت خلال العاميين الماضيين". من جهته، عبر الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس عن أسفه "لعدم التوصل إلى تفاهم سياسي يتيح التقدم إلى الأمام رغم خطورة الوضع في السودان"، بحسب الناطق باسمه ستيفان دوجاريك.

وأفاد بيان لمجلس السيادة الانتقالي السوداني بأن رئيس المجلس عبد الفتاح البرهان التقى، الثلاثاء، القائم بأعمال السفارة الأمريكية في السودان براين شوكان، وأكد له أن "أبواب الحوار سستظل مفتوحة مع جميع القوى السياسية وشباب الثورة". وأضاف، بحسب البيان، أن ذلك "من أجل التوافق على استكمال هياكل الفترة الانتقالية، والسير في طريق التحول الديمقراطي وصولاً إلى انتخابات حرة ونزيهة". كما التقى البرهان ممثل الأمم المتحدة في السودان فولكر بيرثيس لبحث "الأوضاع الراهنة بالبلاد"، واتفقا على ضرورة "الإسراع بتعيين رئيس وزراء جديد"، وفق بيان لمجلس السيادة.

وفي اجتماع جمع رئيس مجلس السيادة عبد الفتاح البرهان وضباط من الجيش وقوات الدعم السريع، يوم الاثنين، أكد البرهان خلاله "ضرورة تشكيل حكومة مستقلة ذات مهام محددة يتوافق عليها جميع السودانيين". كما أكد البرهان في بيان نشره المتحدث باسم القوات المسلحة "ضرورة العمل على تحقيق مهام الفترة الانتقالية وقيام الانتخابات"، مشيراً إلى أن ذلك "يتطلب البعد عن المصالح الحزبية الضيقة".

وقدمت تجمع المهنيين السودانيين مقترحاً أطلق عليه اسم الميثاق السياسي لاستكمال ثورة كانون الأول. واشترط التجمع في بنود ميثاقه الذي جرى تسويقه لعددٍ من القطاعات من قوى الثورة ولجان المقاومة والقوى النقابية والأجسام المطالبة وحركات الكفاح المسلحة، أن يكون المختارون لجميع المناصب من المنحازين لثورة كانون الأول وأهداف التغيير الجذري بالسودان.

وضمن ترسيم علاقته مع السلطة القائمة حالياً، طالب التجمع بـ"إسقاط المكون العسكري وسلطته بشكل تام". وضمن عدة بنود مخصصة لإصلاح المؤسسات العسكرية، اشترط الميثاق أن "يحصل رئيس مجلس الوزراء المدني على منصب القائد الأعلى للقوات المسلحة ذات الطابع القومي والعقيدة الوطنية، وأن تخضع موازنة الجيش لولاية وزارة المالية". ودعا الميثاق إلى "حصر مهام الجيش في حماية الدستور، والدفاع عن الوطن والمواطنين من المهددات الخارجية، وحماية الحدود". وبشأن وضعية قوات الدعم السريع وقوات الحركات

الموقعة على اتفاق سلام جوبا تشرين الأول 2020، طالب بـ"تفكيك مليشيا الدعم السريع، وقوات وحركات الكفاح المسلح، ودمج أفرادها وفق معايير بالقوات المسلحة". وفي البنود المتصلة بالمؤسسات المدنية، نجد أن الميثاق تحدث عن "فترة انتقالية قوامها 4 سنوات، تعقبها انتخابات تنظمها مفوضية مستقلة".

وخلال هذه الفترة، يحكم مجلس وزراء مدني، يمثل السلطة التنفيذية والإدارية الفعلية للدولة. وعن أولويات المجلس، أشار الميثاق الى انها تتلخص بـ"التصدي للملف الاقتصادي وقضية التنمية". وبشأن مجلس السيادة، فانه يتكون - طبقاً للميثاق - من عناصر مدنية، عليهم تأدية دور تشريفي دون أي مهام أو سلطات تنفيذية، وينحصر دور المجلس في تمثيل رأس الدولة في المحافل الدولية. أما عن المجلس التشريعي المدني، يعرضه 250، فهو السلطة التشريعية الثورية، والمسؤول عن مراقبة أداء السلطة التنفيذية ومجلس السيادة والمفوضيات، ويصدر التشريعات اللازمة لإرساء أسس التحول الديمقراطي، وتنفيذ برنامج إدارة هيكلية الدولة.

تظاهرات على ارتفاع اسعار الغاز في كازاخستان

نور سلطان وكالات

تجددت صباح أمس الأربعاء، الاشتباكات بين المتظاهرين والقوات الأمنية في ألما أتا أكبر مدن كازاخستان، عندما اقتحم المتظاهرون مبنى البلدية، احتجاجاً على رفع اسعار الغاز. وقالت وكالة "نوفوستي"، أن "المتظاهرين اشتبكوا مع عناصر الشرطة في وسط ألما أتا، كما أنهم أوقفوا وضربوا عدداً من العناصر الأمنية في المدينة". وحاولت الشرطة باستخدام وسائل خاصة، بما في ذلك القنابل الصوتية، وقف تقدم حشود من المتظاهرين المسلحين بالهراوات، وسط المدينة، لكنهم تمكنوا من الوصول إلى الساحة أمام البلدية وبدأوا اقتحامه، حسبما أظهرت مقاطع فيديو متداولة. وسمع دوي إطلاق نار في وسط مدينة ألما أتا، وغادر رجال الشرطة المنطقة المحيطة بمبنى البلدية بعدما اقتحمه المتظاهرون وأضرموا النار فيه، حسبما أفاد مراسل "نوفوستي"، الذي أضاف أنه شاهد شرطيين وهم يرتدون ملابس مدنية ويغادرون الساحة أمام البلدية في سيارات أجرة. وأظهر تسجيل فيديو مجموعة من المتظاهرين في شوارع ألما أتا وهم يجردون عناصر أمنياً من بنديقيته الآلية. وشوهدت أعمدة دخان تتصاعد فوق بلدية ألما أتا ومبنى النيابة العامة ومقر للحزب الحاكم في المدينة. وطلبت سلطات المدينة من المواطنين عدم مغادرة

منازلهم نظراً لاستمرار "عملية فرض النظام العام". وأعلن رئيس كازاخستان قاسم جومارت توكاييف حالة الطوارئ في مقاطعة ألما أتا اعتباراً من أمس الأربعاء وحتى 19 كانون الثاني، تشمل فرض حظر التجول من الساعة 23:00 حتى الساعة السابعة صباحاً، وذلك بعد إجراء مماثل يخص مدينة ألما أتا ومقاطعة مانغيستاو، التي تضم أكبر الاحتجاجات غرب البلاد. وفي وقت لاحق من يوم امس، أعلن توكاييف الطوارئ في العاصمة نور سلطان أيضاً. يأتي ذلك بعدما وقع رئيس كازاخستان مرسوماً بشأن استقالة الحكومة، وتعيين عليخان سمايلوف كقائم بأعمال رئيس الوزراء، معتبراً ان الحكومة المقالة تتحمل بعض الذنب فيما يحدث. وذكرت السلطات الصحية، في ألما أتل أن 190 شخصاً طلبوا مساعدة طبية في المدينة بعد تظاهرات واشتباكات أمس الاول، بينهم 137 شرطياً و53 مدنياً، موضحة أن سبعة أشخاص موجودون في العناية المركزة، أربعة منهم من عناصر الشرطة. وقالت وزارة الداخلية في بيان لها يوم أمس، إن أكثر من متي شخص اعتقلوا لانتهائهم النظام العام. وأضافت أن 95 شرطياً جرحوا خلال هذه التظاهرات النادرة في هذا البلد الاستبدادي الغني بالبحرورات. وأشارت إلى إن المتظاهرين "انجرفوا في القيام باستفزازات" عبر قطع الطرق وحركة السير، وبالإخلال بالنظام العام".

بعد 141 يوماً

معتقل فلسطيني ينهي إضرابه عن الطعام

غزة وكالات

تشرين الأول 2020 وبدأ إضرابه عن الطعام احتجاجاً على اعتقاله دون توجيه اتهامات له. ونُقل أبو هوش إلى المستشفى في كانون الأول، وقالت عائلته إن أبو هوش وافق على الشروط. وكتب رئيس الوزراء الفلسطيني محمد اشتبه على تويتر يقول "نهتج الحر أبو هوش وكل أبناء شعبنا والذين تضامنوا معه حول العالم

غزة وكالات

أكدت عائلة المعتقل الفلسطيني هشام أبو هوش ومسؤولون إسرائيليون، أمس الاول، إنه أنهى إضراباً عن الطعام استمر قرابة خمسة أشهر بعد موافقة السلطة الاسرائيلية على عدم تهديد احتجازه، بيد أن المسؤولين الإسرائيليين لم يؤكدوا إبرام "اتفاق" بشأن هذا الأمر. واعتقل الاحتلال أبو هوش (40 عاماً) في

رئيس الوزراء اللبناني يدعو لاجتماع الحكومة خلال أيام

بيروت وكالات

وقال ميثاقتي إن موافقة الحكومة والبرلمان على الموازنة العامة لعام 2022 مطلب أساسي لصندوق النقد الدولي وسط محادثات بشأن برنامج دعم يعد أساسياً لإنعاش الاقتصاد اللبناني. ويعتقد ميثاقتي أن جدول أعمال الحكومة وعرض الموازنة يزيدان من أهمية اجتماع الحكومة واستعداد أن يتخاذل أحد عن واجبه الوطني.

استلامها خلال اليومين المقبلين وفور استلام الموازنة ستم دعوة مجلس الوزراء للانعقاد. وحال عدم اجتماع الحكومة دون اتخاذ إجراءات لمعالجة أزمة وصفها جهات دولية بأنها واحدة من أسوأ الانهيارات المالية في تاريخ العالم. فسجلت العملة الوطنية أدنى مستوياتها على الإطلاق عند 30 ألف ليرة للدولار الليلة قبل الماضية لتفقد بذلك 95 في المائة من قيمتها مقارنة بقيمتها عام 2019.

أكد رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميثاقتي، أمس الأربعاء، إنه سيدعو الحكومة للانعقاد في غضون أيام، لأول مرة منذ نحو ثلاثة أشهر، منها فيما يبدو مواجهة شلت عمل الحكومة وسط أزمة مالية خانقة تعيشها البلاد. وفي أعقاب اجتماعه مع الرئيس ميشال عون، قال ميثاقتي: "أبلغت الرئيس عون أن الموازنة العامة لعام 2022 بانت جاهزة وسيتم

أكد دعمه لجهود تجديد حزب المؤتمر الوطني الأفريقي

الحزب الشيوعي في جنوب افريقيا يستعرض حصيلة 2021

رشيد غويلب

يشار إلى أن غالبية ناخبي حزب المؤتمر الوطني الأفريقي السابقين لم يصوتوا لأحزاب أخرى، لكنهم فضّلوا البقاء في منازلهم. لقد ارتبط التراجع الانتخابي للمؤتمر الوطني الأفريقي أيضاً بالصراع على السلطة والمناصب وتهميش الحلفاء. ويحتاج حزب المؤتمر الوطني الأفريقي إلى التجديد وتوحيد الرؤية، إذ أن الحكومات التي يقودها حزب المؤتمر الوطني الأفريقي يجب ان تخدم الناس، على جميع المستويات بجد وكفاءة. وانطلاقاً من موقف ميدني واستراتيجي يستمر الحزب الشيوعي بدعم الجهود المبذولة لتجديد المؤتمر الوطني الأفريقي تنظيمياً وسياسياً، مع تعزيز استقلالية الحزب الشيوعي، وكذلك تعزيز وتجديد آليات التحالف القائم بين المؤتمر الوطني الأفريقي، والحزب الشيوعي واتحاد نقابات العمال (كاستو).

في تقريره الى الاجتماع الأخير للجنة المركزية للحزب الشيوعي في جنوب افريقيا في عام 2021، قدم السكرتير العام للحزب الشيوعي لجنوب إفريقيا بلايد زاميندي، حصيلة للوضع العام في البلاد، خلال العام المنصرم، وقد عكس التقرير رؤية الحزب للتطورات الجارية والمصاعب الجمة التي يعاني منها النظام السياسي الديمقراطي، بقيادة حزب المؤتمر الوطني الأفريقي، حزب الراحل الكبير نيلسون مانديلا.

تراجعات انتخابية

شغلت نتائج الانتخابات المحلية التي جرت في تشرين الثاني حيزاً واسعاً من التقرير. لقد فقد حزب المؤتمر الوطني الأفريقي، أغلبيته المطلقة لأول مرة منذ نهاية نظام الفصل العنصري قبل 27 عاماً، وحصل الحزب على 46 في المائة من الأصوات على الصعيد الوطني فقط، بخسارة قدرها قرابة 8 في المائة، مقارنة بالانتخابات المحلية السابقة. وارجع الزعيم الشيوعي هذه النتيجة الى انخفاض نسبة المشاركة في التصويت، نتيجة لارتفاع البطالة والفقر، وعدم كفاية إمدادات المياه والكهرباء، وسلسلة قضايا الفساد التي يشارك فيها سياسيو حزب المؤتمر الوطني الأفريقي، وبالتالي فقد العديد من مواطني جنوب إفريقيا الثقة في العملية الديمقراطية.



السكرتير العام للحزب الشيوعي في جنوب افريقيا بلايد زاميندي

ويزداد الأمر سوءاً في أوساط الشبيبة: 77.4 في المائة من الذين تتراوح أعمارهم ما بين 15-24 عاماً بدون عمل أو تأهيل مهني. وكانت مناطق السود الذين يتحدثون الباتو والمعروفة بـ"بانوتستان السابقة هي الأشد تضرراً وما زالت تشبه وضعها في ظل نظام الفصل العنصري كمصدر للقوى العاملة لرأس المال الاحتكاري والنشاط

الإنتاجي في المدن الكبرى، حيث تفقدت التنمية الصناعية وفرص العمل الكبيرة. وبالطبع، لعب وباء كورونا دوره أيضاً في ارتفاع المعطيات التي تم ذكرها.

برنامج آني

وأقرت اللجنة المركزية برنامج عمل لعام 2022 تضمن، من بين أمور أخرى: إقرار حق المواطنين في دخل أساسي غير مشروط، الحصول على فرصة عمل. ومكافحة الجريمة والعنف، وخصوصاً العنف القائم على التمييز الاجتماعي. إدارة أفضل للأزمة الصحية، وخصوصاً تداعيات وباء كورونا. معالجة التحديات في مجالات التعليم وتنمية المهارات. عقد مؤتمر لقوى اليسار لبحث كيفية التعامل مع التحديات الاقتصادية للبلاد. مكافحة تداعيات تغير المناخ، وصولاً الى تصفير نسب الانبعاث. وتمت اللجنة المركزية علانياً جهود علماء جنوب إفريقيا في تشخيص متغيرات فيروس كورونا، ودورهم الريادي في جميع أنحاء العالم. ودان الاجتماع الحكومات الإمبريالية وغيرها من البلدان التي أغلقت حدودها أمام مواطني جنوب إفريقيا، كما لو أن متغير الفيروس نتاج جنوب إفريقيا. الحقيقة هي أن الفايروس ينتشر في جميع أنحاء العالم وقد يكون مصدر المتغير الجديد خارج حدود القارة الأفريقية. وناشد الحزب الشيوعي السكان بالتوجه لأخذ اللقاح، باعتباره أفضل وسيلة لمكافحة الوباء.

الأمن المائي.. متى؟

ظافر عبدالله حسين*

بدءاً لابد من إيجاز التحديات التي يواجهها الأمن المائي في العراق وهي:

أولاً- التحديات الخارجية

1- الظروف المناخية لحوضي دجلة والفرات وهي الساقط المطري وسماكة الثلوج على الحوضين يضاف إليها التغيرات المناخية التي أصبحت واضحة التأثير في العقدين الأخيرين.
2- سياسات دول الجوار(دول المنبع و المسار) وهي تركيا وايران و سوريا والتي اغلقت مصلحة العراق تماماً (إذا ما استثنينا سوريا لظروفها المعروفة) ومضت بتطوير برامجها الزراعية ذات التأثير المميت على المواطن العراقي والأدلة على ذلك كثيرة وواضحة بما لا يقبل التشكيك.

ثانياً- التحديات الداخلية

1- سوء الاستخدام باعتماد طرق الري التقليدية والتي شاعت في زمن الوفرة .
2- هذا الاستخدام السيئ أدى إلى تعامل بردود الفعل من قبل الادارة العامة فأصبحت الإدارة سيئة. وحيث ان العوامل الخارجية الطبيعية خارج سيطرة كافة الأطراف. وسياسات دول الجوار لا يمكن تغييرها وتحتاج إلى جهود وإجراءات تستوجب مشاركة واسعة وعالية المستوى من الحكومة العراقية. لذا لابد من التوجه أولاً إلى اصلاح الوضع الداخلي لاستغلال أمثل للمياه. وحيث ان 85 بالمائة من الإيرادات المائية تستخدم في القطاع الزراعي، لذا بدون اصلاح هذا القطاع فان كل حديث عن تحقيق أي نجاح في معالجة شح المياه سيكون بعيداً عن الواقع مع إعادة إجتاز الموضوع دون تحقيق نتائج ملموسة. وحيث ان الاستثمارات الصغيرة هي السائدة في العراق

لذا لابد من حزمة اجراءات تشجع هذه الاستثمارات وتطرح محاصيل بديلة للمحاصيل التي تستهلك الكثير من المياه وتوفر عائدات اقتصادية مساوية أو أكثر للفلاح واهم هذه الاجراءات هي وضع نظام محفزات لمستخدمي طرق الري الحديثة وتغيير نوعيات المحاصيل بدلا من وضع قائمة عقوبات لايمكن تطبيقها وتزيد من حجم المشاكل بدلا من وضع الحلول. هنا لابد من المرور على موضوع كثيرا ما تتكرر طرحه في مختلف المحافل والمؤتمرات وهو التكيف للتغيرات المناخية اذ ان هذا يعني كيفية التعامل مع التغيرات المناخية والتي تسببت بتكرار مواسم شح المياه في العراق، وادامة النشاط الزراعي بإيرادات مائة يقل عن الوسط الحسابي لتلك الإيرادات بأكثر من 30 بالمائة مع زيادة عدد السكان وارتفاع الطلب على المياه.

لذا لابد من توجيه البحث عن حلول لمشاكل سكان الريف العاملين في الزراعة نحو بدائل خارج الأطر التقليدية مع التأكيد ان كل وسائل الري الحديثة لن تكون كافية لتوفير لقمة العيش للاعداد المتزايدة من السكان والذي يعني انخفاض المساحات الزراعية للعائلة الواحدة مستقبلا بما لا يكفي لان تكون مصدرا لإيراد مالي يغطي احتياجات العائلة.

هذا الانتقال الحاد من زمن الوفرة إلى زمن الندرة وتراجع الاهتمام بمجمل المياه في العراق بسبب الحروب الكارثية قبل الاحتلال واهمال هذا الملف من الكتل السياسية المكونتية واعتماد المحاصصة في تشكيل الوزارات ادى إلى ان تعجز الادارات المائية عن وضع سيناريوهات ترتفع كفاءة الارواء.

ويمكن ملاحظة انحدار الخط البياني لأداء وزارة الموارد المائية ما نبهنا له ومنذ 2003 من خطورة اعتماد المحاصصة في اختيار ادارات الوزارات وانها ستعصف بحجم المشاكل بدلا من إيجاد الحلول.
3- ضعف البنية التشريعية التي تنظم استثمار المياه في العراق والذي ينبع من خمسة مصادر.
أ- قدم القوانين والأنظمة والتعليقات وحاجتها إلى تعديل يتوافق مع ظروف العراق الجديدة الطبيعية منها والاجتماعية.

ب- الفشل في اصدار قانون المجلس الوطني للمياه والذي من المفترض ان يضع السياسات المائية للزمن القادم ويعالج المشاكل الحالية.
ج- ضبابية المواد الدستورية الخاصة بالمياه وهي المادة (110،114) وإذا ما تجاوزنا المادة (110) الخاصة بالمياه الخارجية فان المادة (114) تضع ادارة المياه الداخلية من الصلاحيات المشتركة بين الحكومة الاتحادية وحكومات الاقاليم او المحافظات غير المنتظمة بإقليم، وبالعودة إلى المادة (115) التي تغلب قانون الاقليم على قانون الاتحاد في الصلاحيات المشتركة فان خزانات المياه والمسطحات المائية يمكن ان تدار وفق قرارات الادارات المحلية والتي تراعي مصالح ضيقة لقوى سياسية اثبتت الواقع انها تقاطع اكثر مما تتوافق وقد تصادم بعنف بوجود السلاح المنفلت.

د- لا توجد فرق عمل ثابتة مكلفة بتابعة المحافل الدولية (منظمات الأمم المتحدة، منظمة التعاون للدول الاسلامية، الجامعة العربية) والتغيير المستمر لمثلي العراق في هذه المحافل مما شتت الجهود وافقدها فاعليتها وافقدنا الكثير من الفرص لكسب الدعم الدولي والضغط على دول المصعب باقرار حقوقنا المائية وتثبيت تقاسم الضرر بين الدول المتشاطئة.
هـ- ان القوانين الدولية الخاصة بالمياه لا تدرج تحت البند السابع لذا فهي غير ملزمة ولا يمكن الركون اليها بانتزاع حقوقنا المائية، وان ادعاء تدويل قضية الحقوق المائية لا يستند إلى قاعدة قانونية.

وهنا لابد من توضيح المشكلة المائية للعراق مع دولتين جارتين مسلمتين هما تركيا وايران.

اولا - تركيا

ليس هناك اي اتفاقية بين العراق وتركيا تحدد الحصاص المائية والقديم منها (1946) لم تعد نافذة لعد الاتفاق على تفعيلها من الطرفين. وباستثناء البروتوكول العراقي التركي السوري القاضي باطلاق 500 م 3/٨ من نهر الفرات على الحدود السورية حصة العراق منها 58 % وحصة سورية 42

% ومع ان هذا البروتوكول جاء لحل مشكلة مؤقتة (حينها) تشغيل احد السدود التركية) الا انه بقي على حاله مع ان العراق طالب كثيرا بزيادة هذه الاطلاقات إلى 700 م 3 /٨ دون ان تستجيب تركيا لهذه المطالب.
اما مذكرة التفاهم الموقعة بين العراق وتركيا عام 2009 والمعدلة لاحقا ويعد حصول موافقة البرلمان التركي عليها في الاشهر الماضية لم تتطرق إلى تقاسم عادل ومنصف للمياه بتثبيت حصص الدول المتشاطئة كما لم تتطرق إلى مبدأ تقاسم الضرر بين هذه الدول وهو اخطر تهديد يتعرض له العراق في مواسم شح المياه.

ثانيا- ايران

ان ادعاء اقامة دعوى على الجارة ايران في محكمة العدل الدولية الغرض منه إيهام المواطن بان العراق سيتمكن انتزاع حقوقه من خلال هذه المحكمة خافين ان اجراءات المحكمة تستدعي موافقة الدولتين المتخاصمتين وهذا ما لا يمكن توقعه من الجارة ايران. وبدلا من ذلك يمكن توجيه الفريق المفاوض او القانوني باتجاه محاسبة ايران لمخالفتها البروتوكولات الملحقة باتفاقية 1975 سيطرة الصيت وقيامها بقطع مياه الانهار المشتركة وتوجيهها إلى داخل الاراضي الايرانية إلى ان الحكومات العراقية المتعاقبة تتغافل عن الاستناد إلى هذه البروتوكولات. ومع كل السوادوية في ما ورد آنفاً لابد ان نخرج على محاولات المختص العراقي في مختلف الوزارات من اجل وضع حلول تجنب المواطن العراقي الوقوع تحت خط الفقر المائي.

وتنقص بالتحديد مشروع الموازنة المائية لعام 1982 والمنجز من وزارة الري الذي وضع خطط التطوير وسيناريوهات التعامل مع المشاكل التي يمكن ان يتعرض لها العراق لغاية عام 2000 على ان يتم تحديثها غير ان الأوضاع الكارثية والحروب التي اقحم فيها الشعب العراقي اوقفت هذه العملية. وبعد الاحتلال عام 2003 انجزت الحكومة العراقية

مقومات التجارة في العراق في ظل الازمات الاقتصادية

د. حيدر عبد الامير الغريباوي

أرربت جائحة كوفيد19- نظامنا الاجتماعي والاقتصادي بسرعة البرق وعلى نطاق لم نشهده من قبل في تاريخنا الحديث، ويواصل الفيروس حصد الأرواح بصورة مأساوية، كما تأثرت حياة المليارات من البشر بإجراءات الحظر اللازمة لمكافحته.

فحماية المتضررين من الأفراد والشركات من خلال اجراءات كبيرة موجهة وجيدة التوقيت على مستوى المالية العامة والقطاع المالي، وتأجيل الضرائب، ودعم الأجور، والتحويلات النقدية للقطاعات الأكثر هشاشة؛ وتهديد تأميمات البطالة والمساعدات الاجتماعية؛ وتعديل ضمانات الائتمان وشروط القروض بصفة مؤقتة أولوية اقتصادية، فمن الضروري الحفاظ على شريان الحياة للأسر ومؤسسات الأعمال، مع الحاجة إلى الحيلولة دون تحول ضغوط السيولة إلى مشكلات في الملاءة وتجنب أي آثار غائرة على الاقتصاد من شأنها أن تشعل التعافي أصعب بكثير.

وبهذا الصدد نتساءل تهديداً للإجابة ما هي التجارة الخارجية ومقومات التجارة الخارجية؟ التجارة بصفة عامة هي من أساسيات قيام الدول وتطور اقتصادها حيث أنها تعمل على تبادل وتداول السلع بين الدول، كما أنها تتوسع بنطاق كبير حيث أصبح التداول ليس في تبادل السلع بالسلع وإنما أصبح تداول السلع بالمال والعكس ومن ثم فإن مقومات التجارة الخارجية تتمثل في:
- تعدد وسائل النقل التي تساعد على نقل المواد المنتجة إلى المكان المراد التسويق فيه.
- توفير الاسواق التجارية التي تتم من خلالها توافر عملية التبادل التجاري في السلع.
- انتاج المواد المراد تسويقها فهذه تعتبر من أهم مقومات التجارة.
- زيادة مبالغ رأس المال لأنه العامل الأساسي والوحيد الذي يساعد على نجاح التجارة، بالمعنى يجب على الدولة توفير رأس مال كبير حتى تستطيع الدولة تنشيط اقتصادها.

- توفير الطريقة الآمنة التي تساعد على تبادل السلع بين البائع والمشتري.
تلعب التجارة دورا مهما في الاقتصاد العراقي، حيث تساهم بتكوين من الناتج المحلي الإجمالي، وتساهم في خلق فرص عمل، فضلاً عن أنها تساهم في سد حاجيات السكان.
ويؤكد بدوره تقرير صدر مؤخراً عن البنك الدولي أهمية تنمية وتنوع التجارة في العراق لدعم النمو والازدهار الوطنيين، ومع ذلك، فإن عقود من الصراع تركت العراق في حالة فريدة فيما يتعلق بالتجارة والسياسة التجارية.
يعد العراق من اقل الدول تنوعياً في الصادرات في العالم والتي لا تتعدى 4بالمائة من صادرات العراق غير نفطية.

يفرض العراق الكثير من اللوائح التنظيمية على الاستيرادات تتطلب استحصال ترخيص خاص، فضلاً عن ترخيص آخر للحصول على العملة الاجنبية. وزارة التجارة العراقية بدورها هي الوحيدة المسؤولة عن توزيع الحصص التموينية على عامة السكان، وهذا ميراث يعود الى فترة العقوبات الدولية التي فرضت على العراق خلال التسعينات وبرنامج الأمم المتحدة للنفط مقابل الغذاء الذي انتهى في عام 2003. وهناك عدد كبير من الشركات المملوكة للدولة تضطلع بتنظيم جوانب مختلفة من الاستيراد.

وهما يزيد الوضع تعقيداً على الحدود، أن يحتفظ العراق بحكم الواقع بنظامين كمركيين، أحدهما في اقليم كردستان والآخر يغطي بقية البلاد. وتختلف جداول التعريفية والإجراءات الحدودية بين المنطقتين، وقد بلغ الأمر أن تكون هناك نقاط تفتيش داخلية على الطرق السريعة مما أدى إلى تثبيط حركة الشاحنات بين المنطقتين.
وهذا يدعو الى الحاجة الواضحة لتحسين مرافق إدارة الحدود، يجب تبسيط ورقمنة عمليات الإجراءات التجارية من خلال الاستخدام المناسب لتكنولوجيا التجارة. ويمكن للتقنيات الحديثة لإدارة المخاطر أن تجعل عمليات تفتيش البضائع أكثر انتقائية وتسرع التجارة على الحدود.

فالاقتصاد العراقي يتطلب جرعة من تفعيل مقومات التجارة تتمثل بجرعة في المنافسة لإعادة تنظيم قطاعه العام الضخم والقطاع الخاص ذي الروابط السياسية، وتعزيز الاقتصاد الخاص غير النفطي، والإسهام في رفع مستوى الكفاءة، فالمنافسة والقدرة على التنافس ضروريان لخلق الفرص الاقتصادية، ويمكن أن يساعد السهام للشركات بالتنافس مع بعضها البعض على

أساس تكافؤ الفرص في زيادة دخل الأسرة عن طريق خفض الأسعار وتحفيز التقدم التكنولوجي، وتوجيه النمو الاقتصادي، وتقليل انعدام المساواة، ولكي نتجح المنافسة يجب أن تكون هناك قدرة على التنافس. وبعبارة أخرى، يجب أن يكون من السهل للشركات الخروج من السوق والدخول اليها مع ظهور الفرص. وثمة إجراء آخر يمكن أن يرفع من مستوى المنافسة في الاقتصاد العراقي ويتمثل في خصخصة بعض الشركات المملوكة للدولة في البلد.

مع أهمية تبني رؤية جديدة للنظام الغذائي في العراق واتخاذ اجراءات فورية، وفي هذا السياق تشمل الإجراءات الفورية:

تشكيل لجنة مشتركة بين الوزارات تعنى بمستقبل الغذاء في العراق.

مع إضفاء الطابع المؤسسي على تخطيط النظام الغذائي المحسن بين وزارة الزراعة ووزارات المالية والتخطيط والتجارة.
فضلاً عن إجراء مراجعة وطنية للنظام الغذائي الحالي لتقييم ما إذا كان سيواصل مواءمته للغايات المطلوبة، على أن يسبق ذلك مناقشة رفيعة المستوى حول مستقبل الغذاء في العراق، بما في ذلك مستقبل إصلاحات دعم الأسعار والتجارة والإعانات. وتلك الجهات تتطلب الترويج للتجارة كأداة للنمو من خلال:

- زيادة الفرص التجارية من خلال التقليل من التكلفة المشوهة والتأخيرات وحالات الشكوك على الحدود.
- اضافة الطابع العصري على الجمارك وتحسين البنية التحتية للحدود.
- اعتماد تقنيات ادارة المخاطر وأهتمة التجارة.
- زيادة شفافية تراخيص الاستيراد وما يرتبط بذلك من تخصيص للصرف الاجنبي للواردات.
- التقليل من الهشاشة الداخلية والخارجية والصراعات والعنف من اجل دعم تنوع الصادرات غير النفطية وفي مثل هذا السياق، من الضروري أن تشرع التجارة العراقية في أجندة إصلاح اقتصادي شاملة تتطلع نحو المستقبل من اجل تمكين القطاع الخاص نحو قيادة النمو وخلق التنوع وفرص العمل. ويمكن أن يستند مثل هذا البرنامج إلى دعائمين-
الأولي: معالجة المعوقات الشاملة التي تعترض التنوع الذي يقوده القطاع الخاص من خلال الاستدامة المالية والحكومة الاقتصادية، وإصلاحات القطاع المالي، وإصلاحات بيئة الأعمال، وتحسين محصلات رأس المال البشري، فضلاً عن إصلاحات الحماية الاجتماعية ونظام العمل،

الثانية: تحسين الحوكمة وتعزيز مشاركة القطاع الخاص في قطاعات إنتاجية مختارة مثل الزراعة والصناعات الغذائية والكهرباء والغاز.
حيث يتوقع أن يتعافى الاقتصاد العراقي تدريجياً على خلفية ارتفاع أسعار النفط وارتفاع حصص إنتاج مجموعة (أوبك+)، مع توقع النمو في الناتج المحلي الإجمالي تدريجياً بنسبة 91 بالمائة في 2021 و 36 بالمائة في المتوسط في عامي 2022-2023 ومن المتوقع أن يؤدي الارتفاع في عائدات النفط جنباً إلى جنب مع التأثير الناتج عن خفض قيمة العملة إلى تقليص العجز في المالية العامة إلى 45بالمائة من الناتج المحلي الإجمالي في عام 2021.

وفي المرحلة القادمة، سوف يكون من الضروري للتجارة الاستمرار في الحفاظ على الاستقرار الاقتصادي وتخفيض الدين العام. ومع انحسار التأثير المباشر من الأزمات، سيكون من الضروري كذلك التركيز على الإصلاحات الهيكلية لتشجيع النمو بقيادة القطاع الخاص، مثل سياسات زيادة الإيرادات لتمويل السلع العامة الحيوية بما فيها الصحة والتعليم وشبكات الأمان الاجتماعي، وتعزيز الحوكمة والشفافية، ومواصلة تطوير الأسواق المالية.

وتقليص دور الدولة في الاقتصاد، وضمان تكافؤ الفرص أمام جميع الشركات، وتحسين بيئة الأعمال، وزيادة اندماج العراق في التجارة العالمية بتخفيض الحواجز التجارية وضمان إمكانية التنوُّب بالإجراءات الكمركية ستكون جميعها عوامل حيوية لإطلاق إمكانات النمو الهائلة الكامنة في العراق، والحد من الفقر وتحسين الاحتواء للجميع مع تقرير إجراءات السياسات المحددة لدعم هذه الأهداف وتنفيذها.

ولتحسين هيكل التجارة الخارجية في العراق من المهم زيادة القيمة المضافة للمنتج المحلي وفقاً لاستراتيجية تعظيم الصادرات، وأن زيادة نسبة الصادرات تامة الصنع ونصف المصنعة يشكل دعماً لقيمة الصادرات الوطنية.
تعزيز الجهود لزيادة الصادرات ومساندة القطاعات الإنتاجية وإنشاء المجمعات الصناعية، أبرزها إزالة كافة المعوقات والتحديات التي تواجه الصادرات العراقي من خلال اتمتة كافة الإجراءات الخاصة بالاستيراد والتصدير والاخراج الكمركي.
تكمن أهم الأسباب الرئيسة للضعف التجاري، في ارتفاع معدلات البطالة بسبب انخفاض معدلات النمو. ومنها قطاع التجارة باعتبار أن النظام المالي هو الذي يغذي حركة التجارة الدولية بالأموال ويشكل الشرايين التي يتدفق منها التمويل لأنشطته.

وينبغي تحديد تجارة العراق، في أربعة تحديات اساسية تواجه القطاع التجاري والخدمي في ظل استمرار أزمة جائحة كورونا، وتمثل بنقص السيولة كان لها دور كبير في الناتج المحلي وامتصاص البطالة وتباطؤ الإجراءات وانعكاسها سلباً على تسهيل النقل والتجارة، الى جانب قضايا تشريعية.
والتأكيد على أهمية العودة للحياة الطبيعية وفتح القطاعات التجارية والخدمية واتخاذ تدابير السلامة اللازمة وحسب البروتوكولات الصحية المناسبة لكل قطاع، والغاء الحظر بمختلف أشكاله، وتقديم قروض ميسرة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة وتوسيع قاعدة المستفيدين لتشمل عموم المحافظات وتأجيل فترات السداد.

مع ضرورة تأجيل الاقساط المستحقة على القروض الممنوحة من البنوك التجارية للأفراد والمنشآت المتوسطة والصغيرة، دون احتساب الفوائد، وتأجيل استيفاء ضريبة الدخل من المكلفين الى ما بعد انقضاء الجائحة، وضريبة المبيعات واستيفائها عند البيع، مع ضرورة تأجيل استيفاء اشتراكات الضمان الاجتماعي للشركات او تقسيطها دون فوائد، واعفاء او تأجيل او تقسيط الضريبة المستحقة على الشركات، وتخفيض او تقسيط الفواتير التشغيلية الخاصة بالشركات الصغيرة والمتوسطة مثل الكهرباء. والتركيز على نشر الوعي الصحي بأهمية ارتداء الكمامة والتباعد الاجتماعي بجميع الوسائل المتاحة المرئية والمقروءة والمسموعة وتأكيد وجود معايير واضحة ومرجعية واحدة للرقابة واتخاذ الإجراءات المناسبة بحق المخالفين. واكدت أهمية تكثيف الجهود لتعزيز العلاقة التشاركية بين القطاعين الخاص والعام من خلال نهج جديد لتحقيق التعافي الاقتصادي وإشراك الغرف التجارية بجميع اللجان المخولة باتخاذ قرارات تخص القطاع التجاري والخدمي. والمطالبة بتعويض المنشآت العاملة في القطاعات المتضررة من توالي الازمات الاقتصادية والصحية والتشديد على ضرورة فتح التبادل التجاري بين العراق ومختلف البلدان على اساس التكافؤ والمصالح المتبادلة، وتوحيد الرسوم الكمركية والضريبية للسلع والخدمات التي يتم استيرادها من قبل الدولة والتجار. والتأكيد على ضرورة تكاتف الجميع لتحقيق التعافي وتجاوز الصعوبات.

أزمة الهجرة واللجوء ملف إنساني أم سياسي؟

سوسن مهنا*



الطفل إيلان رمز ضحايا المهاجرين

تحتل أزمة النزوح والهجرة قمة الأزمات الدولية، وليس من المبالغة إذا ما أطلق عليها أزمة القرن، منذ الحرب العالمية الثانية، حيث تعيش أعداد أكبر من المهاجرين أكثر من أي وقت مضى في بلد غير البلد الذي ولدت فيه. ويواجه العالم أجمع تحديات كثيرة، لمعالجة الأزمات التي سببتها الأزمة أساساً، أي النزوح والهجرة، أبرزها النقص في المساعدات الدولية، حيث يسعى الملايين حول العالم للهروب من الفقر والحروب وعدم الاستقرار إلى دول يعتبرونها مستقرة وقادرة على تأمين مستقبل أفضل لهم.

ووفقاً لتقرير الهجرة العالمية لعام 2020 الصادر عن المنظمة الدولية للهجرة، اعتماداً على إحصاءات من حزيران 2019، قدر عدد المهاجرين الدوليين بنحو 272 مليوناً، بزيادة 51 مليوناً عن عام 2010. وكان ثلثهم تقريباً من العمال المهاجرين. وشكل المهاجرون الدوليون 3.5 في المئة من سكان العالم عام 2019. وهذا مقارنة بنسبة 2.8 في المئة عام 2000.

و2.3 في المئة في عام 1980. هذه الأزمات تقلق المجتمع الدولي، ولهذا عقد قادة الدول الـ193 الأعضاء في الأمم المتحدة، في تشرين الثاني 2016 في نيويورك أول قمة لمناقشة أخطر أزمة للهجرة منذ الحرب العالمية الثانية.

أعداد اللاجئين والمهجرين قسراً

كانت المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين أعلنت في تقرير الاتجاهات العالمية السنوي الصادر في حزيران 2021 عن تجاوز أعداد المهجرين قسراً حول العالم 82.4 مليون شخص بنهاية عام 2020 نتيجة

للاضطهاد أو الحروب والنزاعات، منهم 26.4 مليون لاجئ نحو نصفهم دون سن الثامنة عشرة من العمر. وتستضيف الدول النامية 86 في المئة من لاجئي العالم، بينما يعيش 73 في المئة من اللاجئين في دول مجاورة لبلدانهم، وهو الرقم الأعلى الذي تسجله المفوضية في تاريخها. في المقابل، يعيش 20.4 مليون لاجئ تحت ولاية المفوضية، و5.6 مليون لاجئ فلسطيني تحت ولاية الأورو، و45.7 مليون نازح داخلي، و4.2 مليون طالب لجوء، و3.6 مليون فنزويلي نازحون في الخارج. وهناك ملايين الأشخاص عديمي الجنسية، وحُرموا منها

ومن الوصول إلى الحقوق الأساسية، مثل التعليم، والرعاية الصحية، والتوظيف، وحرية التنقل. وهذا ما يثير جدلاً واسعاً على الساحة السياسية وفي التسعينيات من القرن الماضي، تمكن 1.5 مليون لاجئ تقريباً من العودة إلى ديارهم كل عام. وعلى مدى العقد الماضي، انخفض هذا العدد إلى حوالي 385 ألفاً.

الهجرة ملف سياسي أم إنساني؟

بدأت موجات الهجرة في منتصف القرن العشرين وواجهتها العديد من الدول الأوروبية. لكن بداية شهدت تلك الموجات حركة تضامنية ضخمة مع المهاجرين من مواطني الدول الأوروبية. لكن التغيرات التي شهدتها العالم سياسية وديمقراطية لاحقاً، حولت معها قضية اللاجئين من ملف إنساني إلى وسيلة ضغط سياسية بيد بعض الدول. حيث باتت بعضها تمنع المهاجرين من الوصول إليها، عبر اقتراح قوانين غير إنسانية في أكثر الأحيان. فمثلاً إيطاليا أقرت بعض القوانين التي تمنع سفن الإنقاذ من الرسو في موانئها. وفي بريطانيا اقترحت حكومتها قوانين لمنع المهاجرين من القدوم إلى البلاد، اعتبرت عنصرية.

ولكن إذا ما اطلعنا على الإحصاءات التي تشير إلى أن واحداً من كل سبعة من الذين يعيشون في بريطانيا اليوم ولدوا خارج البلاد، نجد أن تلك الاقتراحات تعبر عن مخاوف حقيقية للدول الأوروبية. ففستقط رأس نحو ثلاثة ملايين من المهاجرين، أي حوالي ثلث عدد المهاجرين الإجمالي، من بلدان الكومنولث كالمند وجامايكا وأستراليا ونيجييا. وتفيد الأرقام التي نشرتها مفوضية الأمم المتحدة على موقعها، بأن إجمالي 2262 مهاجراً "ماتوا أو اعتبروا مفقودين" لدى محاولتهم اجتياز البحر المتوسط في

2018، مقابل 3139 في 2017، و3800 عام 2016. وهذا ما يثير جدلاً واسعاً على الساحة السياسية الداخلية الأوروبية، خصوصاً بعد بروز أحزاب اليمين المتطرف التي بدأت تظهر بقوة على أرض الواقع. في السويد مثلاً تمكن حزب "الديمقراطيون السويديون"، المعروف بمماراته أفكار النازيين الجدد، من اعتلاء المشهد السياسي وبات يحظى بفرصة للمشاركة في الحكومة المرتقبة، وكان لخطاب "معادة الهجرة" دور بارز في نجاح ذلك الحزب، أخيراً.

قوارب الموت

قد تكون رسالة أحد المهاجرين العرب الذي ابتلعه البحر في أحد القوارب التي سميت "قوارب الموت"، من دون أن تعرف هويته تروي قصة آلاف المهاجرين الذين فروا من جحيم الحرب في سوريا والعراق وليبيا، أو الفقر والبطالة في أغلب البلاد العربية والأفريقية. يقول فيها، "لا تحزني يا أمي إن لم يجدوا جثتي، فماذا ستفعل الآن إلا تكاليف نقل وشحن ودفن وعزاء... أحلامي لم تكن كبيرة كالآخرين، كل أحلامي كانت بحجم علبه دواء للكولون لك، وفن تصليح أسنانك".

ستبقى صور الطفل إيلان الذي قذفته أمواج البحر إلى الشاطئ جثة هامدة دليلاً على تقاعس الدول المتقدمة في مساعدة آلاف اللاجئين، الطفل إيلان كان بين مجموعة من المهاجرين السوريين الذين غرقوا عندما انقلب بهم زورق يقبلهم من بودروم التركية إلى جزيرة كوس اليونانية. وكان بين القتلى شقيقه، خمس سنوات، ووالدته 28 عاماً، فيما نجا والده.

*صحافية لبنانية

"اندبنندت عربية" - 21 كانون الأول 2021 (مقطعات إضافية)

الفقر يقصر العمر

الترويج، وهو أحد ملوثات الهواء التي تقضي على حياة 28 إلى 36 ألف إنسان سنوياً، مع زيادة بنسبة 24 في المائة في المناطق الأكثر حرماناً عن المناطق الأقل حرماناً، حيث يؤدي عدم الوصول إلى المساحات الخضراء جزئياً إلى تلك النتيجة. والقائمة تطول. في 2019، تم اعتبار 140 ألف حالة وفاة - ما يقرب من ربع جميع الوفيات - كان بالإمكان تجنبها من خلال الرعاية الصحية الفعالة. كان لدى بلاكول أعلى معدلات الوفيات للذكور من هذه الفئة للسنة الخامسة على التوالي، مع 349,7 حالة وفاة لكل 100 ألف ذكر. بينما سجلت منطقة هارت الغنية 246,5 حالة وفاة في كل 100 ألف حالة.

جميع المقاييس تشير إلى أن الأكثر ثراء هم بصحة أفضل. تنسحب اللامساواة إلى المرافق الخدمية. كمثل: مستشفى الملكة إليزابيث حصل على تصنيف غير ملائم، حيث إنهم غير قادرين على تحمل تكاليف إصلاح السقف، والذي يستند على 200 دعامة لمنع من الانهيار. تضاعف عدد المرضى في مستشفى الملكة إليزابيث بأكثر من الضعف في السنوات التي تلت 2010. لا تقدم هذه المستشفيات الخدمات ذاتها التي تقدمها المستشفيات الموجودة في مناطق الأثرياء، ومنها كمثل تقديم علاج لمرضى السرطان.

ليست هذه مشكلات غير قابلة للحل، وحقيقة أن التفاوت قد ازداد في السنوات العشر الأخيرة هو خير دليل على ذلك، وليس علينا إلا اتخاذ الإجراءات السياسية والاجتماعية التي تعكس اتجاه اللامساواة.

"قاسيون" - 2 كانون الأول 2021



لا ديمقراطية من دون علمانية

عمران سلمان

"لا توجد مساواة، وإنما غلبة للعنصر الديني السائد في هذه المجتمعات"

لا وجود لديمقراطية من دون علمانية، رغم أن العكس ليس صحيحاً. بمعنى أنه توجد أنظمة علمانية، ولكنها ليست بالضرورة ديمقراطية. الديمقراطية تفترض بالأساس وجود مواطنين متساوين. وفي المجتمعات القائمة على الدين لا يمكن ضمان تحقيق ذلك، لهذا نحن بحاجة إلى العلمانية، لأن العلمانية تعيد الدين إلى حيزه الفردي والشخصي وتنقل الإنسان وقضاياها إلى المجال العام. في غياب العلمانية ربما يكون هناك مواطنون، ولكنهم غير متساوين. فهناك مسلمون وهم في منزلة أعلى بحكم أن الإسلام هو دين الدولة، وهناك سنة أو شيعة أو دروز أو علويون أو غيرهم، بحسب نظام الحكم، وكل من هؤلاء في منزلة مختلفة عن الآخر.

ثم هناك من يطلق عليهم أهل الكتاب من المسيحيين واليهود، وهناك أيضاً من يصفنون على أنهم من المشركين أو من يسمون بأتباع الديانات غير السماوية، وهناك أيضاً الملحدون أو من لا دين لهم وهكذا.

هذه التصنيفات ستحضر بقوة حينما لا يكون نظام الدولة علمانياً، لأن لكل هوية من هذه قيمة مرجحة أو غير مرجحة، أما في النظام العلماني فلا أحد يهتم بهذه التصنيفات، لأنه لا مكان لها في الحيز القانوني أو السياسي العام.

قد يستجيب البعض بالقول إن هؤلاء كلهم مواطنون ومتساوون بحسب ما تنص عليه الدساتير والقوانين في المجتمعات العربية والإسلامية. هذا القول ربما يبدو صحيحاً نظرياً وظاهرياً، لكن عملياً على أرض الواقع وعندما يُفسر الدستور وتُفعل القوانين واللوائح التنفيذية، يتكشف الأمر على حقيقته.

فلا توجد مساواة، وإنما غلبة للعنصر الديني السائد في هذه المجتمعات. ولكن يشاهد ويعايش ويبين بأنه في الدولة التي يسود فيها الدين المجال العام، فإن الحديث عن المساواة هو مجرد أضغاث أحلام.

وحتى يتم تطبيق العلمانية في الدول العربية والإسلامية، ويتم إخراج الدين من المجال العام، فإنه لا يمكن الحديث عن قيام ديمقراطية أو نضال من أجل الديمقراطية.

وقد أوضحت في مقالات سابقة (بنتيجة ذلك) أن الصراع الذي يدور في المنطقة العربية اليوم هو ليس بين ديمقراطيين ومستبدلين، ولكنه صراع على السلطة والثروة، بين قبائل وطوائف وأتباع أديان وجماعات سياسية متعددة متعارضة في المصالح والمطامح. والديمقراطية هي العنصر اليتيم الغائب في هذا الصراع.

هذا الصراع كانت تحسمه في السابق الانقلابات العسكرية أو الاحتجاجات العنيفة في الشوارع وأحياناً الغيالات السياسية، أما اليوم فقد تعلمت هذه المجموعات أنه يمكنها أن تحقق ما تريد بتكلفة أقل عبر صناديق الاقتراع، حتى وإن اضطرت لمشاركة آخرين معها. ولذلك شهدنا هذا الحساس في أوساط جماعات وتيارات سياسية ودينية لا تؤمن بالديمقراطية، ولكنها تصر على مسألة الانتخابات وتعتبرها مطلباً ملحاً.

وهكذا، فإن الانتخابات في البلدان العربية ليست علامة على الديمقراطية، ولكنها علامة على استعداد مختلف الفرقاء في



العملية السياسية على مشاركة السلطة والنفوذ بصورة سلمية، قد لا ترضي نتيجتها الجميع، ولكنها تظل مرحلة أرقى بطبيعة الحال إذا ما قورنت بالحلول الدموية والعسكرية والاضطرابات السياسية.

ولذلك فالحديث الذي يردده البعض عن "نضال الشعوب العربية منذ الاستقلال في منتصف القرن الماضي من أجل الديمقراطية والحريات السياسية والعدالة الاجتماعية"، بما في ذلك فترة ما يسمى "الربيع العربي"، هو مجرد أوهاام وخرافات لا أساس لها. المقصود من إطلاقه هو فقط مغازلة الدول الغربية بهدف إقناعها بدعم هذه الجماعة السياسية المعارضة أو تلك في بعض الدول العربية ومساعدتها على الوصول إلى السلطة.

إذ لا يمكن إقناع هذه الدول بالتدخل، إلا من خلال استخدام شعارات مثل الدفاع عن الديمقراطية وحقوق الإنسان وما شابه، بينما الحقيقة هي أن الجماعات السياسية المعارضة لا تؤمن بأي من هذه القيم.

لنتذكر أن معظم الشخصيات التي كانت تقودها الجماهير العربية على مدى العقود الماضية، إما شخصيات مستبدة ومعادية للديمقراطية أو شخصيات عسكرية أو فاشية، من جمال عبد الناصر وحتى صدام حسين وما بينهما من زعماء الميليشيات والجماعات المسلحة والإرهابية.

وحتى اليوم فإن المرجعية لغالبية الجماعات السياسية في المنطقة، هي إما مرجعية دينية، أو قومية، أو شعبية، وغالبيتها لا يؤمن بالديمقراطية أو حقوق الإنسان، خاصة إذا كان هذا الإنسان مختلفاً في الدين أو الطائفة أو الأيديولوجية أو الجنس أو اللون أو الانتماء القبلي والعشائري.. إلخ.

قصارى القول إذا إنه من دون علمانية لا يمكن الحديث عن ديمقراطية في الدول العربية والإسلامية، وأن من يرفض العلمانية لا يمكنه في الواقع أن يكون ديمقراطياً أو جاداً في المطالبة بها، لكن يمكنه بطبيعة الحال أن يتخفى في ثيابها كما يتخفى الذئب في ثياب الحمل.

"الحرّة" - 16 كانون الأول 2021

فضاء شعبي

المقاهي الشعبية في الموصل
أماكن للترويج عن النفس

صباحي صبري

تعد مدينة الموصل، الدرلة اللامعة على جبين العراق، من أبرز المدن العراقية التي انشئت فيها العديد من المقاهي الشعبية.. عن هذه المقاهي يحدثنا الدكتور ذنون الطائي أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر بجامعة الموصل، قائلاً: اعتاد أهالي الموصل، ارتياد المقاهي أو الجايخانات ومقردها جايخانة، وهي مفردة تركية تعني محل شرب الشاي منذ القرن التاسع عشر، وذلك بقصد الترويج عن النفس والالتقاء مع الأصدقاء على شكل مجالس وأندية يجاذبون فيها أطراف الحديث، ويتناقشون بالأمور الحياتية والعامية. ومن أقدم المقاهي التي عرفتها الموصل هي قهوة الطائي التي أنشئت سنة (1235هـ/1819م) وسُميت كذلك ربما نسبة لاسم صاحبها، وتقع في الجهة اليسرى من شارع نينوى الحالي. وهناك قهوة السوق الصغير التي بُنيت سنة (1274هـ/1807م) فيها كل مطلب للرواد بما يروح عن أنفسهم. وهناك أيضاً قهوة مسجد العتبة، وكُتبت فوقها: "هذا وقف مسجد العتبة سنة (1221هـ/1807م) حسبما أورده سيوفي، وقهوة يحيى الكركور التي بنيت سنة (1279هـ/1272م) ولهذه المقاهي شأن في الحياة الاجتماعية، حيث تعمل على تعزيز العلاقات الاجتماعية وتوكيد الأخبار التي تروج في شتى مناحي الحياة.

وجدير بالذكر أنه بعد عام 1906 انتشر جهاز الحاي فاقنتاه أصحاب المقاهي، وتعود الأهلالي على سماع التراتيل والأخبار والأغاني، وقد أحدث ذلك جدلاً واسعاً، إن كان سماع هذا الجهاز حلالاً أو حراماً، فصدرت فتوى من قبل رجال الدين أجازوا فيها سماع التراتيل الدينية، كما انتشرت عادة شرب الشاي في المقاهي سنة 1895.. يواصل الدكتور ذنون الطائي حديثه معنا، بالقول:

- تضم الجايخانة افراداً من المجتمع الموصل بكل اعراقهم وأثنياتهم، إذ تنتشر في كل المحلات السكنية، فضلاً عن وجودها في الاسواق المحلية، وهناك جايخانات خاصة (لأهل الصنف) البنانيين أو نجاري الخشب وسواهم، كما هو الحال مع جايخانة أو (قهوة يحيى) قبالة دائرة المتحف وانتهى العمل فيها في مطلع ثمانينيات القرن العشرين. وهناك مثلها في رأس الجادة وباب الجديد. والجايخانة لها أهميتها في المنطقة السكنية أو المحلة وبخاصة في ليالي شهر رمضان، حيث يجتمع فيها الشباب بعد صلاة التراويح ويلعبون (لعبة الفر) وهي عبارة عن صينية فيها (11) كوب من النحاس يضمنون في احدهم الحجر أو الخاتم ويتبارون في ايجاده بين فريقين، الخاسر يقدم صينية من الحلويات (البقلاوة أو زلاية) وتستمر اللعبة حتى قبيل صلاة الفجر. كما يجب الاشارة الى وجود (جايحي متنقل) يدور في الاسواق ويحمل عدة الشاي، عبارة عن منقل مربع أو خمسه الشكل فيه الفحم والقواري والاستكانات ويجلس عند عمال البناء، أو يدور في اسواق السراي والمهن والحرف المختلفة وينهي عمله حتى قبيل المساء عندما تغلق الاسواق ابوابها.

كما يتبارى الرجال أو الشباب في احيان كثيرة بلعبة (الدومينة أو الطاوي) والخاسر يقدم المشاربي أو الشاي (على حساب) لكل الحاضرين في الجايخانة. ويقوم بتوعد الرايح بالأخذ بالثأر في نفس اليوم أو الاتفاق على موعد آخر. وعادة ما يقدم في الجايخانات (الشاي أو الحامض يصنع من نقوع نوم البصرة واحياناً يقدم الدارسين (الداغسني) ... ويختتم استاذ التاريخ الحديث والمعاصر الدكتور ذنون الطائي حديثه معنا، بالقول:

- الجايخانات تسجل لدى دائرة البلدية ولها رقم وتفتش من قبل مديرية الصحة بين العين والآخر، والان اختلفت الجايخانات وتقاليدها مع التطور التكنولوجي حيث برزت (الكافتريات) ويقدم فيها الحلويات وأنواع المشاربي والزكيلة، فلكل عصر سماته وحاجاته المعبرة عنه.

شوغه

صالح صاحب الموسوي

ماله الكلب كلما تمر يخذف حيل
واتشبه عيني الكامتك.. ما عافتك لا بالفجر
لا بالظهر.. لا بالليل
آه ابصر اقل تحت في الزلف جبل الوصل
اسمك امعشعش بالكلب.. خلاني ناطور الدرب
احسب واعد أيام الك/ ناشرك اشراع الفلك
خايف هلك.. تنحر نسيم الشوك جروان السيل
ما مستجن لاوحت ساعات العشك هم ونفت
كلما تمر حسنك يجر سياح كلبى وآه اعت
خايب عزيزه الروح.. حكي لو خفت...
لا لا تسد ماي الرشن.. اللبن فخنه لا تشن..
والجان نخوه اتحشمك/ نخلط ديسنه اويه الدهن
نكعد امشراكة شمس/ وترن هواوين العرس..
وتعط فناجين الفرح.. كهوه وهيل
من يوم شفتك والشمس لمت شليل الفرشته
من يوم حاجاني الهدب.. دغدغ دليبي انبسمته
ينط ملح كله ملح.. متعني كته اعله الجرح
خلاني انود اهيل طرح... كل ساع اوچري ايكتر
ما فسر الناس التمر.. العين يمه اتحوم شاغلها الفكر
وأنه ابنفس افتن.. مثل نفت الريل
ماله الكلب كلما تمر يخذف حيل

" موج "

قصيدة الصورة الشاملة



ريسان الخزعلي

(1)

في حوار تداولي ، أوضح لي الشاعر المبدع / رياض النعماني / بأن الصورة الشعرية لا يُفترض أن تكون متشكلة على انفراد في الأبيات والجمل الشعرية فحسب ، وإنما لابد أن تكون القصيدة هي الصورة ، الصورة الشاملة الجامعة لكل الصور المتراكمة في نسج القصيدة . والشاعر في هذه المقاربة الفنية يسعى لأن يمنح الشعر الشعبي العراقي الحديث قدرة إضافية في التوازي مع تحولات الشعرية العربية والعالمية. عزز الشاعر مقاربه هذه بقصيدة جديدة ، عنوانها المقترح : موج . وفعلاً كانت القصيدة تعتمد على تموجات الأشياء المرصودة فيها ، وكذلك تموجات الراصد - الشاعر في المتابعة الحسية والروحية .

(2)

قصيدة "موج" قصيدة ذاكرة، قصيدة مشاهد رقيقة. أرى أن استعادة مشهدها قد توافر عليها الشاعر بعد عودته من المنفى والإقامة الخاطفة في مدينته الأولى: النعمانية، وهي مدينة يشترك فيها ماهو ريفي مع المدني. والمفردات التي تُشير إلى الريفية، متناوبة التردد مع المفردات المدنية لتأكيد هذا التشابك

(الصراف، الكاهن، الحجول، الجواميس، الحليب، الغرائب، السيد، العارف، الكطه).

(3)

القصيدة ، تؤكد فكرة (التموج) كصورة شاملة لها، من الاستهلال وحتى الختام باستخدام المفردات المكتنزة بالحركة (إهوجون، الحنطة- كمرزعة، العصافير، الطيور، هلاهل الزقه، الريح، الرجفه، الهواء، إهوج) وكذلك التشكيلات الصورية التي اعتمدت هذه المفردات.

(5)

القصيدة: موج
إهوجون بالحنطه

(4)
القصيدة، كبناء شعري، لاتعتمد بناء البيت الشعري والجملة المستقلة والتقفيات، وإنما جاءت باسترسال متدافع ذي ملمح سردي. استرسال تختلط فيه الصياغات الشعرية والنثرية، والقصيدة واضحة في هذه الصياغات: وهي شائعة إلى حد ما في شعر الشاعر من أجل استثمار طاقة النثر في التعبير يكسب قصيدته الكثير من الاسترخاء والانسياب.
جاء استهلال القصيدة هكذا: إهوجون بالحنطه، ينزل ذهب الصبح ع الحنطه. والنثرية هنا واضحة.
ولم أعدنا تركيب الاستهلال ليكون: إهوجون بالحنطه، الصبح ينزل ذهب ع الحنطه. لكان الإيقاع الموسيقي أكثر تماسكاً ووضوحاً. إلا أن الشاعر يكسر الإيقاع ، سواء في شطرة الاستهلال هذه أو في بعض الشطرات الأخرى، لأسباب قد ترتبط بفكرة (التموج) التي اشتغل عليها عامداً، كصورة كلية شاملة لقصيدته ، في مسمى "فني براوده" بوعي الشعر وفكرة الشعر.
كلمن فز النهدين
وانجن الحليب او شاغ
ظل إهوج لاطراف المدى
بالعسجد الشفاف رايه أهوج.



بس حيه هذاك وذاك ثعبان
اشك عيب وفضيحه وزحمه هايه
انه المفطوم بسموم العرايد
يعلمني الغشيم اعله الحياه
ولو ماعدنه شي وبه التعابين
احنه وبه الورد ماعدنه غايه
مرات التشلبه الناس عالناس
اهم شي عدهم يصعدون بايه
وعدهم عادي كلش من يطيحون
لان طاحو ما فيه الكفاية

ابدليل الناس تعرف ندخل اشلون
وذا ندخل بعد هيهات نشال
حطينه محبت الناس بالجيب
مو مثل البعض حطينه مثكال
ومانعرف على احد نكشخ بيوم
حته دموعنه البسهن اسمال
ومنخل مانكظ ونغربل بيوم
لان الانه انه من البدايه
يبررلي المواقف بعض الاخوان
وسليمه يكلي ويك النوايه

حاول تبتسم

حامد الشمري

حاول تبتسم ياسني بالضحك
ولتغثك فقاظه بعض الاشكال
انخلقنه لراحت الطيبين مخصص
وشرف انه اذا تكرهنه الاندال

ابوذيات

حيدر حسن احمد

شبت وما عله صوتي على احد
ولا تعديت بحدودي على حد
اذا وعدي السبت ميصير احد
واحب الناس حب حي لخيويه
عشت دنيا تامري وامرهه
وضغت طعم العسل منه ومرهه
المنايه لما تمر بيه امرهه
اذا امسه الردي يحكم عليه
ابزماني تاه عقلي اشلون يصفه
خط مايه وما ظن بعد يصفه
صرت جاهل وظني البال يصفه
أصبحت بثنيهن وشلون بيه
مو كلمن وسيع الدار ينضاف
ولا كلمن يسامح كلبه ينضاف
على الحنظل لون العسل ينضاف

تشتاكله

سعود الخفاجي

وانت اعله حالاتك وفي
وماتسناه
متعوب ليش وملتهي
اوي ظنونك؟
تشتاكله
وتتمنه لحظه تشوفه
وتعوف كلشي
ومستحيل تعوفه
اخ شكتر
شايله بين ضلوعك
شوك وسوالف
عايشه اعله دموعك
ماجه اعله بالك
يوم هذا يخونك

ما يحله وحگ رب البريه
مثل حسنه ا بكل الكون ما صح
ومن شفته العقل لليوم ما صح
وغير اسمه لساني ابد ما صح
ولا عيني اعله غيره ابصرت هيه
نهوني الناس عنهم منتهينه
وبدينه العشگ تونه منتهينه
احطك وين كلي منته هينه
وتكلي ابعيد احسنك عليه
تشتاكله
وتنذرله ماي عيونك
ولو غاب عنك
تعرف من لونك
كون التجبه
من صدگ يستاهلك
ويهيم بيك بلاوعي
ويشتاكلك
موجلمة التنگال
بس شلونك
تشتاكله
وترخصله اغله سنينك
ومن بينهم
مايحله غيره بعينك
ولوشاف غيرك
يلتهي ويمشي وباه





وداعاً.. سعدون العبيدي

فقدت الأوساط الثقافية والمسرحية منها على وجه الخصوص، القامة الإبداعية الكبيرة الفنان سعدون العبيدي. تلقى الفقيه علوم المسرح في لندن، وأسس المعهد العالي للتمثيل في الكويت، كما أسس "فرقة مسرح الرسالة" في بغداد، وأصبح مديراً عاماً للسينما والمسرح عام 2005. قدم مسرحيات عديدة تأليفًا وإخراجًا وتمثيلًا. وشارك بأفلام عراقية وأجنبية عديدة. أصدر سلسلة المسرح العراقي، ونشر عدداً من النصوص المسرحية التي احتفى بها المسرحيون. سعدون العبيدي الانسان العذب والشخصية الوطنية والقامة المسرحية المثابرة.. سيظل بيننا رائداً ومعلماً فذاً.



حلم في عيون مثقلة بالخيبة

مروان سليم الهيتي

أيها الحلم الجميل الهارب

لك أن تهرب

فحينئذ العربيتان مثقلتان بالخيبة

أيها الطيف المشرّد بين المرايا والمحال

لك أن تتردد

فلسنا سوى رصيف في أقدّر شارع

تسحقنا أقدام السخفاء

أنا ذلك اللاتباس الطويل

بين الحقائق والفوارق

طفلاً منسّياً في ظلمة أقداري

أبحث في كل فراغ عن أمي وأبي

أبحث عن ظل لا يمشي عكس الشمس

أيتها الأبدية

في بلدي كم أشتهي أن أقطع شرايين البرق

أو ... أن أخلع عشقك الوحشي من حقولي

المحتقرة

وأمسح الانتظار ...

من على ضلّفات النوافذ

فكم هو دموي غيابك

تعالي ...

ولو شالاً غيمياً على كتفي

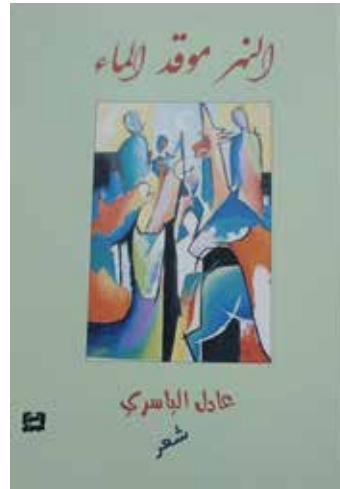
فأنا ذلك السطر المجاهد

بين مخاض القلم وولادة الحرف

أنا الثائر الذي خانته الوطن

وشهد عليه الرب شهادة زور

القصيدة السيرية.. عادل الياسري أنموذجاً



ما ذكر من مرجعيات. ووجدت أحداً متصاعدة ربما لم تستوعب كل التجربة لكنها أعطت صورة راكزة مكانياً وزمانياً وفيها من الأحداث والعواطف والمشاغرة الجياشة اتجاه المكان المرتبطة بحالة انتقال الشاعر والزمان المصاحب للحاضر والماضي والمستقبل. ووجدت "أن القصيدة (السيرادية) لا تسعى إلى ضبط انسجام الحياة، وإنما إلى إعادة تشغيل "طاقة التبديد الأسلوبية"، وهي لا تدعي دقة ما للوقائع، بل أصالة ناتجة عن "ارتعاش الملفوظ". ومن ثمّة، لا يمكننا أن نُفكر في غيرة الذات بدون أن ندرس رهانات [غير شكلية]" وهذا ما فعله فلم يغرق في نهج الواقعية ويجعل من قصيدته حكاية، كما لم يغوص في أسلوب غامض ويترك القارئ يعوم في بحر لا قرار له من التعظيم والمسميات والغرابة مما يفقد قصيدة السيرة طابعها. مما جعلني أختلف معه في وضع هوامش تعريفية لا حاجة لها إذ لم يترك للقارئ ما يمكن أن يسأل عنه.

ويعبر الشاعر عن تصاققه مدينته على الرغم من رحلاته الكثيرة في أرجاء العالم؛ "سجلت به صوراً لإسطنبول وباريس وبيروت وطهران ومدن أخرى..."

الحلة صورتك الأخيرة التي لن تفارقك، لا أنت تفارقها، هي العشيقة التي منحنتك دفأها، واختارت لك اسماً به الآخرون يقرأونك"

ويتذكر السنوات التي عاشها في المدحبة موظفاً في إحدى دوائرها ومتعايشاً مع عدد من عوائلها، وقبلها في أحياه الحلة القديمة ... ولم ينس الشخصيات التي تكررت في جوانب قصيدته مثل علوان الحبيب، والمعموري والنخلة والشمس وشط ملا، وشخصيات القرية؛ شعلان وابنه وكاظم المهدي، والعجوز التي تقص الأساطير والحكايات، وجدته التي علمته القصص والحكايات، والمعلم جاسم، والشهداء؛ "الجبّات" و"معن" و"القريظ".

لقد نعت الشاعر عادل الياسري من خلال الزمكاني والشخصيات والعشق لكل المسميات التي ذكرتها أن يكتب صورة جميلة عن سيرته الذاتية في قصيدة مكثفة، مبتعداً أحياناً عن الشعرية والموسيقى الداخلية التي تطلبها القصيدة الحديثة.

الجديد برموزه الانسانية وعوالمه التي لم تكن طارئة؛ الشط والجسر لكنه لا ينسى "أرض الشط وملاها" ويسترس وهو يحفر في ذاكرته الروابط ما بين مسقط الرأس وبين الحلة التي ترعرع فيها تجسيدا للسيرية الذاتية في القصيدة وهي: " قول ذو نزعة سردية يسجل فيه الشاعر شكلاً من أشكال سيرته الذاتية، تظهر فيه الذات الشعرية الساردة بضميرها الأول متمركزة حول محورها الأنوي، ومعيرة عن حوادثها وحكاياتها عبر أمكنة وأزمنة وتسميات لها حضورها الواقعي خارج ميدان المتخيل الشعري... يؤكد فيه الشاعر وعلى نحو ما المرجعيات الزمنية أو المكانية أو الشخصية للحوادث والحكايات التي تتضمنها القصيدة... إذ تتركز السيرة الذاتية في قصيدة واحدة، يشترط أن تكون طويلة بحيث تعطي صورة واضحة تعكس طبيعة الترتيب التصاعدي على مستويات السرد أو الحدث أو الفضاء، أو في مجموعة قصائد تشكل مجموعة شعرية واحدة... كما لا يشترط في ذلك التزام نوع شعري معين" وعلى وفق هذا التنظير وجدت ان ما كتبه عادل الياسري يشكل قصيدة واحدة طويلة نسبياً تضمنت كل

"ولم ينحن جذع نخلتك..."

اليمن غدا عندك مرآتين،

غدوت ترى الذي لن يراه غيرك، نبوءتك التي أحسست منذ الصبا راقت ابريقك المليء بالمطر المنساب من غمامة الحياة، حزت على السبق"

وهكذا تجاوز الشاعر محنته وهو صغير، وسار في الحياة دون رجعة ولم تتعثر خطاه. ورأيت أن الشاعر كرر هذه الذكرى في أكثر من مكان في قصيدته وعلى الرغم من أن خاله الذي كان يسميه (أبي) لكبر سنه لم يشجعه بل كان متردداً لكنه لم يمنعه من قول الشعر:

" يا ابني.. إني توسمتك ميالا، هب لنفسك المساحة.. الشعر يدعوك.. أطرق بابه، سوف لا توصدها

الجئن، لكنني في البدء نصحتي الأ

تكون شاعرا، لأنني ما عرفت شاعرا غنياً"

لكنه لم يصغ لتلك الوصية " وأمسك الصلوان من اليفاعة" غادر طفولته الرتيبة في القرية وبدأ عتبة جديدة للوصول إلى عالم أكبر عالم المدن والحضارة. " في غفلة طوى العود الطفولة دوماً متعة، لا ذكريات لها رائحة البرتقال

الصبا عتبة أولى للولوج إلى المدن الأخرى.. مدنا تراها، أضواؤها في البعض نجومًا، وفي الأخرى

سماوات بها شمس"

ويوظف الشاعر الحوار الداخلي في قصيدته ويكشف من خلال عبارات مكثفة تعد مدخلا لطرح فكرة استرجاعية مثل: " شاورت ذاتك" أو مخاطبتك لظلك: " استدرت لظلك سائلا، هل هذا أنا أيها

الظل، أين شمسي؟ هل أحرقت النار قرصها" ويجعل الظل يحكي: انبري الظل: أنت الاله الذي لم ينزل الماء عن بطر... وبهذه المدخلات يعود استرجاعا إلى قريته التي علمته " النبوءة، وأطياف النساء راودت" رأسه. ويتواصل مع الذكريات وعشقه الأول، ثم يعود بذكريته إلى باب الصنين قلب الحلة ويتذكر أصدقاءه؛ الشاعر موفق محمد والباحث ناجح المعموري، والشاعر شريف الزميل وهؤلاء وغيرهم رموز المدينة التي أحبها مكانه الآخر بعد القرية التي ظلت في ذاكرته ويتعايش مع المكان

د. علي إبراهيم

في كتاب عادل الياسري (النهر موقد الماء) والتي صدرت طبعته الأولى عن دار هموز دهوزي للطباعة والنشر، دمشق 2021، يتكون من قصيدة واحدة مكثفة تحمل اسم الكتاب. وتتضمن جوانب من سيرة الشاعر الشخصية وتحديداً نشأته. يحدد الشاعر منذ البداية مكانة السيرة أو السيرية بـ (نهر الفتلاوي) موضحا في الهامش صورة النهر الذي يمر بأراضي القرية التي ولد فيها، ثم يدخل في تفاصيل المكان مبتدأً بالنخلة وهي رمز مهم في القرية وتعني الثمر والشموخ والظل ...

" تهُدّ النخلة التي قربكم عنها للأرض، هل تسلّمت رسالتنا؟

وفاطمة التي كنت تلاحقها، تستطلان نخلتين كانتا ترنوان للبعد خوف أن يراكما قادم" ولا أدري لماذا جعل الشاعر فاطمة رمزا لفتيات القرية كما ورد في (هامش ص 8)؟

وجدت أن الهامش التوضيحي لا ضرورة له. لكن النخلة تبقى حاضرة في سيرة الشاعر.

" رأتكما على البعد في جلسة بين اثنتين من النخل نادتا على ابنتها، الصغعات زخت مطرا على رأس العشيقة"

هذا المقطع يبين ثقافة المجتمع الريفي في الخمسينيات: طفوس العشق بين الشاب والشابة وموقف الأهل وهم يراقبون بناتهم وأبنائهم، والطريقة العنيفة في معالجة الخروج عن الأعراف الاجتماعية.

ويفصل الشاعر في رموز المكان الذي ولد فيه؛ شجر الرمان، الصفصاف، الدروب، النهر، المضيف، وكلها ليست بعيدة عن الزمان الذي يشكل الحركة في النص فالأيام تفعل فعلها وتشكل علامة واضحة بين طفولة الشاعر (وكبار الجالسين في مضيفهم) الذين كان يخشاهم ثم صار ندا لهم في الكبر... ويتمثل الزمان في طفولته وهو السنة الرابعة ورحيل والده، ويتناول لعبة الطفولة التي أفقدته إحدى عينيه (مرآته اليسار) لكن هذا الحادث المؤلم لم يفقده الأمل بل زاده اصرارا على الحياة والإبداع:

قصة قصيرة

ابراهيم خليل ياسين

جنوح يقظ لعالم صغير يعوم في بحيرة من فقاعات السوائل العظنة، ويتربع عروش جدرانها لوحات بعض المشاهير، نبتشة، أرخميدس، نوتن، السياب ؛ أم كلثوم ، داخل حسن وووو و، ويلهث رازحا فوق سطوح مناضها جيش من الأطباق والأواني والانايب الزجاجية المتباينة في أحجامها وأشكالها، بعضها تقف مستنرفة، مملوءة حد الشفا، وبعضها الآخر يضطجع بأهمال بانتظار دورها في العوم بين أنامل رجل إقتسم معها مملكته الذهبية على حد زعمه في تلك الغرفة، منذ نيل شهادة تفوقه الدراسي، وظل محاورا سلسا وشغوفاً لحد هذا اليوم

مالذي طرأ؟ وما سرهلع إمرأته من طول بقائه هكذا ولساعات متاخرة من الليل؟ في ذلك الجيز الحالك الذي لاتتخرفه سوى حرمة واهنة من الضوء همر عبر نوافذه، كما لوإنها رميت في غياهب النسيان لدرجة وجدت نفسها في فراغ مطبق بحيث أخلعت عن ذكرتها بريق طفولتها وكل مايتصل بموضات الزينة و الأزياء وقصات الشعر من مستجدات أخرى ، ولم يشغلها سوى الاستجابة لتلبية طلباته، قدرها ان تجهض عنها جميع رغباتها، بأستثناء بعض الوقت المتاح لها بعد حلول الغروب، تتحينه في الأنصراف إلى أطفالها، وحالما تعد لهم شيئا من الطعام تذهب بهم إلى أسرتهم ليخلدوا إلى النوم ، ثم تعاود تركيز إنتباهها نحوه " بالأساك

الموجز

• ثقافة 2022

لم تعد الثقافة وشماً حائراً يتكرر، فالتكرار ووقوف فيما الثقافة حركة وعطاء وتجديد... كما ان الثقافة ايجاز للمعاني والأفكار والرؤى الفذة التي تبوح بدقة ووضوح بعيدا عن الزثرة والتفاصيل اللامجدية والترهل.

من هنا نؤكد في "الطريق الثقافي" الى اننا نبحت عن الثمار، عن كل قطاف يانع مزهر، لتقدمه مادة معرفية وإبداعية تلقى الاستحسان والفائدة المرجوة.

ندعو كل كتابنا الافاضل الى رفدنا بكل ما هو جديد ومثمر وريصين مع مراعاة الاجاز، لييسنى لنا العناية بنشرها وهي في كامل بهائنا.. وليكن عام 2022 عام الثقافة الموجزة والجديدة.

• مجلة المورد

المجلة الفصلية التي تصدر عن دار الشؤون الثقافية في وزارة الثقافة، احتفت لمناسبة العيد الذهبي لصودرها (1971 - 2021).

• احدث الكتب

- التيه/ قصص/ يسر محمود يسر/ اصدار دار الرواد/ بغداد.
- تراكم الجمر والندى/ من الاعمال الشعرية غير الكاملة للشاعر ريسان الخزعلي صدرت عن دار العرب والعربية- بيروت.
- ارائجا/ رواية سعد السمرمد/ صدرت عن المؤسسة العربية- بيروت.

• مؤسسة ايشان

مؤسسة جديدة تم افتتاحها مؤخراً وتعنى بالتراث العربي، يرأسها د. علي حداد.

• الدليل هل بحاجة الى دليل؟

بين فترة وأخرى تقوم دار المأمون في وزارة الثقافة بإصدار دليل لكتبتها المحدودة كما ونوعا.

وتضيف الى هذا الدليل الذي تتكرر طباعته فهرس وكان كلمة (دليل) لا تكفي للدلالة على مطبوعات لا تضر ولا تنفع.

وفي وقت نجد اقبالا شديداً على قراءة الكتب المترجمة النافعة والتي تتناول احداث نظريات العلم والمعرفة والإبداع.. نجد دار المأمون تصر على اصدار مطبوعات ممتة قبل وبعد صدورها.. فلماذا هذا الإصرار على تكرار الفشل؟

شغف الفراشة

بقيت هي كعادتها تتأمله في ذلك اليوم يرتقب حذر حتى تجاوزت الساعة منتصف الليل، وعند حلول الفجر الذي نشر خيوطه الفضية على أرضية غرفتها، أسفرت لها نائمة منظر لم تعتده، لم يصدر عنه اية جلبة حركة او صوت يلتمس منها تحضير بعض ماعتاد عليه كل يوم، ولا حتى نوبات سعاله المعتادة، ثم استدرت قائلة " ربما غط في نوم عميق من جراء ماعاناه من تعب، إقتربت منه للأطمئنان عليه، الفجر عزز من بزوغه في أنحاء اخرى، أندفعت صوبه وهي تخمغم " لأعتقد ان أسفراقه في العمل يستمر الى هذا الوقت"

كان لايبود منه غير ظل مبعثر على الارض وهو يسند ظهره الى قائمة الكرسي، وقبل أن توقظه لفتت أنتباهها فراشة تحلق في فناء المختبر، ظلت تحوم لدقائق بعدها ففرت في عدة إتجاهات حتى لامست عذستي نظارتها، ثم حطت على هامش جملة مقتضبة كتبها بعناية " وأنا أسجل مسك ختام هذه السطور اكون قد أنجزت حلمي الكبير

وربما إنتهت من قراءة ثلث وثلثات شعرت بالزهو من ملاحقة الفراشة بنظرات متلهفة، مستأنسة بها، وإستمرت تحلق في فضاء المنزل، ثم تسربت عبر النافذة، تنبهت ثانية الى زوجها ، أذهلها وقع الصدمة حين ربت بكفها على كتفه، فالكسكون المطلق الممزوج بالبرود غمر جسده حتى هيمن عليه فماما ، أرتجفت قواها بشكل وجدت نفسها تجهد في بكاء حاد.

يجعله متواصل في منجزه حين ترى النور كدلفظ أنفاسه لأسباب غامصة ويتعذر في تلك اللحظات إعادة الروح الى غرفة مختبره مجددا إلا عبر مولد كهربائي، لم تتأخر سوى دقائق حتى تعبر اليه، فيقفز الى ذهنه وقلبه هاجس الحوار همسا مع أشيائه ، يواصل أنذاك ملاحقا ماكان عصيا عليه

وفيها هي تحمل اليه في رأسها قمرا الى صحراء ظلمته وسكونه، ودون أدنى شعور بالضجور والاسياء ظلت ترقبه عبر كوة غرفة نومهما تسلل صوته خفيا

- لماذا تفكرين يا...

- لاشئ

- لم حزينة إذن؟

- بعد تردد قالت

- بقاؤك في هذا المكان ولفترة مجهولة ،

ألا تصجر منه؟

- كيف أضجر منه فهو سرمتعتي !

- والى متى؟ والى ابن تريد الوصول به؟،

ألايكفي؟

- ماذا تعنين؟

وأطافنا لاأنتظر ألبهم !!

- ما اسعى اليه في هذا المكان الايعد حلما لهم؟

نأى بنفسه عن الأسفراق في نقاش لايفضي الى حل، ربما يسد عليه نوافذ التواصل مع أدواته

الزجاجية والنحاسية

كرس أهتمامه هذه المرة بشكل أقسم على ان لأبابه لأحد، فقط لحلمه الجديد

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

تابعوا
اخبار الحزب الشيوعي العراقي

@iraqicp



المركز الاعلامي للحزب الشيوعي العراقي

إصدار

قراءات فكرية - سياسية

عن "دار أهور للنشر والتوزيع" في بغداد - شارع المتنبي، صدر أخيراً كتاب بعنوان "قراءات فكرية - سياسية" للأكاديمي والباحث د. هاشم نعمة فياض. يشتمل الكتاب على مجموعة من القراءات والموضوعات المتعلقة بالفكر الديني والسياسي والاجتماعي والاقتصادي والهجرة والاندماج. وتعالج تلك القراءات الظاهرة الدينية من علم اللاهوت إلى علم الأديان المقارن ونقد العقل الإسلامي والفكر الإسلامي. كما تتناول الجهاد في الغرب وصعود السلفية المقاتلة والتطرف اليميني في هولندا، وغير ذلك من الموضوعات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. ويقول مؤلف الكتاب، أن هذه القراءات والموضوعات كتبها في الفترة من 2019 إلى 2021.



النائبان محمد عنوز وهادي السلامي: نسعى لتخليص العراق من المحاصصة والفساد



جانب من الحضور

النجف - طريق الشعب

احتضنت قاعة "منتدى هارموني" للفنون في مدينة النجف، أخيراً، ندوة جماهيرية للنائبين الفائزين في الانتخابات الأخيرة، محمد عنوز وهادي السلامي. الندوة التي عقدت بمبادرة من "فريق نجمة أكتوبر" - وهو فريق مدني من ناشطي التظاهرات - حضرها جمهور من المثقفين والناشطين، من بغداد وكربلاء والأنبار وبنوي، وقد أدارها الإعلامي علي الخيالي. وتحدث النائبان عن توجهاتهما المقبلة في البرلمان الجديد، مؤكداً سعيهما لتوحيد جهود النواب الحريصين على خدمة العراق، في سبيل تخليص البلد من نهج المحاصصة والفساد والفاستدين. وشددوا على أهمية تفعيل الدور الرقابي للنواب، فضلاً عن الدور التشريعي، بما يهدف إلى تحسين حياة المواطن.

شبيبة ألقوش ترسم البسمة على وجوه الأطفال



ألقوش - طريق الشعب

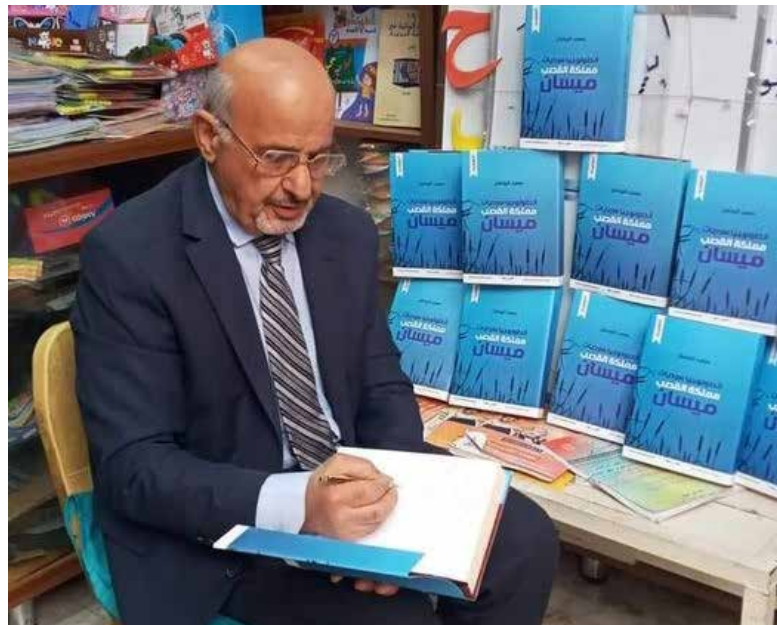
شارك فرع اتحاد الشبيبة الديمقراطي العراقي في ناحية ألقوش محافظة نينوى، في الاحتفال المركزي الذي أقامته "كنيسة ألقوش" في مناسبة عيد رأس السنة. ووزع فرع الاتحاد الهدايا على الأطفال المحتفلين في الكنيسة، ما رسم البسمة على وجوههم وغرس الفرحة في قلوبهم.



الرفيق رائد فهمي سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي العراقي يتسلم لوحة كارل ماركس هدية من الفنان كمال كريم الى مقر الحزب

بعيدا عن القاعات المغلقة

سعيد الروضان يوقع كتابه الجديد في سوق العمارة



العمارة - طريق الشعب

شهدت "المكتبة العصرية" في سوق مدينة العمارة المسقوف، صباح الأحد 19 كانون الأول الفائت، جلسة توقيع لكتاب "أنطولوجيا سرديات مملكة القصب ميسان"، جديد الباحث والمترجم سعيد الروضان.

واختار الروضان هذه المكتبة التي أسسها الراحل عبد الرحيم الرحمان عام 1929، مكاناً لتوقيع كتابه، وذلك خروجاً عن المألوف، حيث تعقد جلسات توقيع الكتب والأمسيات الثقافية غالباً في قاعات مغلقة يحضرها جمهور من النخب الثقافية.

وفي حديث لـ "طريق الشعب"، يعبر الروضان عن اعتزازه بهذه المكتبة التي كانت "ملتقى لكبار الشخصيات الأدبية: الجواهري، حقي الشبلي، ملا عبود الكرخي، خليل رشيد، عبد الإله أحمد، عبد علوان الطائي، وغيرهم".

ويضيف، أنه "في بداية السبعينيات، كان يدير المكتبة الكتبي حيدر حسين اللامي. إذ أضفى عليها طابع الحدائق، وكانت تشهد في ذلك الحين توزيع صحيفتي (الفكر الجديد) (وطريق الشعب) ومجلة (الثقافة الجديدة)".

وبلغت الروضان إلى أن هذا المكان كان حاضنة لتعزيز العلاقات بين الأدباء، وكان يرتاده في ذلك الوقت، فترة السبعينيات، أدباء عديدين، أمثال باسم عبد الحميد حمودي، حسن العاني، ياسين طه حافظ، حسب الشيخ جعفر، عبد الستار ناصر، محمد شاكر السبع، عبد الرزاق المطلبي، مالك المطلبي، عبد عون الروضان،

صيهود وعبد الله نجم نقدي ونوري الروضان وحيدر الحجاج والسيد نوري، ليتوافد بعدهم آخرون تبعاً.

ويشير الروضان، إلى أنه وقّع نسخاً للعديد من أصدقائه الذين لم يحضروا الجلسة العفوية هذه، على أمل أن يتم إرسالها إليهم.

وفي الختام غادر المكتبة، لكن عينيه بقيتا شاخصتين على المكان "الذي لطالما أضاف وعياً إبداعياً لأبناء العمارة الطيبين" - على حد تعبيره.

حطاب ادهيم الفيصلي، ماجد البلداوي وحسن الطائي".

وعن جلسة توقيع كتابه الجديد، يذكر الروضان أنه في البداية تم عرض الفكرة على مدير المكتبة الأستاذ شريف عبد الحسين، فسارع إلى الترحيب بها، بعدها تم عرض الكتاب "بشكل فني جذاب"، دون إعلان أو توجيه دعوات، حتى توافد العديد من مثقفي العمارة على المكان للحصول على نسخ موقعة من الكتاب. إذ أقدم عليه في البداية صيبح

شيوعيو الرصافة الأولى يكرمون الرفيق جبار الفتلي



بغداد. طريق الشعب

تتيمناً لمواقفه ونشاطه المتميز في خدمة الحركة الوطنية في العراق، وجهوده الداعمة للحزب مالياً ومعنوياً منذ سنوات، كرمت محلية الرصافة الأولى للحزب الشيوعي العراقي، الرفيق جبار الفتلي، خلال حفلها الفني الذي نظمته، أخيراً، في مناسبة نجاح المؤتمر الوطني الحادي عشر للحزب.

وقدم عضو المكتب السياسي للحزب الرفيق صبحي الجميلي إلى الرفيق الفتلي لوح الحزب معبراً عن اعتزاز الحزب برفاقه ومناضليه، وأشاد بجهود الرفيق الفتلي وحضوره الدائم في فعاليات الحزب المختلفة.

وشهد حفل المحلية، فعاليات شعرية شارك فيها الشاعران سلام عرب ومالك السوداني، واختتم بعزف على آلة العود للفنان علي حافظ، ومنح عدد من الرفيقات والرفاق الجدد عضوية الحزب

بازار للأعمال اليدوية في الناصرية



الناصرية - وكالات

أقام "فريق عشتار" التطوعي في محافظة ذي قار، أخيراً على حدائق منتزه مدينة الناصرية، بازاراً عائلياً للأعمال اليدوية والمشاريع الصناعية والمنزلية، وذلك بمشاركة 120 متطوعاً.

وقال عضو الفريق عباس الميرزا، إن هذا البازار يأتي لدعم الطاقات الشبابية، مبيناً في حديث صحفي، أن البازار شهد عرض أعمال يدوية متنوعة، منها الألبسة المحاكاة والاكسسوارات والصناعات الغذائية. كما تضمن معارض للكتاب والرسم والأعمال التراثية.

وأشار إلى أن الفريق سيقوم أيضاً بالترويج لتلك الأعمال على شبكات التواصل الاجتماعي، في سبيل دعم المواهب الشابة والمساعدة في تسويق نتاجاتها.

توزيع "طريق الشعب" وافتاحياتها في الصالحية

بغداد - عدنان جاسم

شكلت اللجنة الأساسية للحزب الشيوعي العراقي في منطقة الصالحية/ اللجنة المحلية في الكرخ الأولى، أخيراً، فريقاً إعلامياً جوالاً جاب عدداً من شوارع المنطقة سيراً على الأقدام.

ووزع الفريق على المواطنين وأصحاب المحال التجارية وعمال ورش النجارة، نسخاً من "طريق الشعب" ومقالاتها الافتتاحية، فضلاً عن كراسات تتضمن وثائق صادرة عن المؤتمر الـ 11 للحزب.

تيسيت الفلسفة
دليل سينيوزا

شعراء اللحظة الشعرية
حلم خاطف في الذاكرة

في المكتبات

اقرأ في العدد الجديد 95 من جريدة
النقابي
الطريق

250 سنة بيتهوفن.. التفويض الإلهي • صادق هدايت أكلو الموتى • جاك لندن.. الخوف من الطاعون القرمزي
شعراء اللحظة الشعرية حلم خاطف في ذاكرة الومضة • مفاهيم ما بعد الحدائق تحولات المكان الثالث في الرواية العراقية
قصة للأطفال بقلم طلال حسن • شيطان على الطيب • «بطل» فيلم أصغر فرهادي • سحر الضوء ودفء الظل • الرواق التشكيلي معرض «هن»

طقس اليوم 13°C ممطر

12 صفحة اخبار وتقارير 2 - 5 • حياة الشعب 6 • عربية ودولية 7 • قضايا 8 • مختارات 9 • أدب شعبي 10 • ثقافة 11